رئيس مجلس السيادة: النصر بات قريباً وهزيمة الخونة والقضاء على التمرد

بسم الله الرحمن الرحيم

القوات المسلحة

نصر من الله وفتح قريب

المدير العام
لواء د.
الطاهر محمد إبراهيم أبوهاجة
رئيس التحرير
رائد
مبارك يحيي يونس

الموقع الإلكتروني www.gwatmuslha.sd

E-mail gowatgowat@yahoo.com

الخميس 17 شعبان 1447هـ الموافق 5 فبراير 2026م | قومية شاملة | تصدر عن الإدارة العامة للتوجيه المعنوي | 12 صفحة | النسخة الألكترونية | العدد 67329

بنك أمدرمان الوطني
OMDURMAN NATIONAL BANK
أوكاش بحلة جديدة
خيارات ومزايا فريدة
- مفتاح البصمة ضمان وأمان.
- شبكة ثابتة في كل مكان.
- تحويلات لكل البنوك والشبكات.
- تسديد الفواتير ورسوم الجامعات.
وخدمات أخرى مأمونة وإمكانيات عديدة مضمونة

كباشي يتفقد الوافدين بأمبدة ويبشر بقرب النصر والتحرير

عضو السيادي د. نوارة تدشن العمل في مشروع مدينة إسكان أسر شهداء معركة الكرامة بمدينة القضارف

وزير الداخلية ينتقد صمت المجتمع الدولي تجاه عمليات تدفق السلاح إلي إقليم دارفور وتوفير العتاد العسكري للمليشيا المتمردة

رئيس مجلس السيادة: النصر بات قريباً وهزيمة الخونة والقضاء على التمرد

أشاد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، بالدور التاريخي لأبناء منطقة التكينة، معتبراً أن وقفتهم كانت الوقود والتجربة الحقيقية التي انطلقت منها المقاومة الشعبية لمحاربة التمرد من الداخل، وقال «إن التاريخ سيسجل هذه المواقف الخالدة «. وقال البرهان خلال مخاطبته مواطني منطقة التكينة بولاية الجزيرة، إن النصر بات قريباً وهزيمة الخونة والقضاء على التمرد، مضيفاً «نحن والتمرد في محل واحد لن يسعنا». وحيا القائد العام، تضحيات المنطقة وتقديمها للشهداء في سبيل صون وحدة السودان، مؤكداً أن الدولة لن تنسى هذه المواقف البطولية، وشدد على أن النصر الذي بدأ من التكينة سيستمر حتى تحرير كامل تراب الوطن من «دنس التمرد» والخونة، مشيراً إلى أن السودان لن يسع من يخططون لخلق الأزمات فيه.

عضو السيادي الفريق أول كباشي يتفقد الوافدين بأمبدة ويبشر بقرب النصر والتحرير

تفقد عضو مجلس السيادة الانتقالي نائب القائد العام، الفريق أول الركن شمس الدين كباشي، أوضاع الوافدين من ولايات دارفور وكردفان بمحلية امبدة «إدارية دار السلام»، في زيارة ميدانية للوقوف على أحوال الأسر التي نزحت جراء الحرب.

ونقل سيادته تحيات رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، وكافة مؤسسات الدولة، محيياً صمود المواطنين وصبرهم في مواجهة الابتلاءات، قائلاً: «نقف اليوم على أحوالكم، ونحيي فيكم روح الصبر رغم ما فقدتموه من ممتلكات وديار. إن ما يمر به الشعب السوداني هو ابتلاء من الله، والعبرة دائماً بالصبر والثبات.

أشاد كباشي بجهود حكومة ولاية الخرطوم ولجنتها الأمنية، مثمناً الدور البطولي للمواطنين في استضافة إخوانهم الوافدين، مؤكداً أن روح التعاون والتكاتف التي ظهرت في السلام تعكس أصالة المعدن السوداني في الأزمات. متعهداً بتقديم الدعم للوافدين والتنسيق الكامل مع ولاية الخرطوم لتوفير المعينات الغذائية والدعم اللازم للمواطنين خلال شهر رمضان المبارك.

أكد أن القوات المسلحة ماضية في معركة الكرامة حتى تطهير كل شبر، مشيراً إلى أن النصر آت قريباً لا محالة ، مشدداً أن الهدف الأساسي لما بعد التحرير هو تأمين عودة المواطنين إلى ديارهم في مناطق كردفان ودارفور، للبدء في مسيرة إعادة الإعمار، التعافي، والتنمية.

من جانبه ، أكد والي الخرطوم، الأستاذ أحمد عثمان حمزة، أن الانتصارات التي تحققت بفك الحصار عن مدينتي كادوقلي والدلنج تمثل خطوة محورية في معركة الكرامة لتطهير كامل تراب الوطن من «دنس التمرد.

أوضح الوالي أن زيارة عضو مجلس السيادة، الفريق أول شمس الدين كباشي، لمحلية أم بدة جاءت للوقوف ميدانياً على أحوال المواطنين والوافدين وتفقد احتياجاتهم ، مشيداً بمواطني محلية أم بدة، مثمناً دورهم في استضافة الوافدين.

وأعلن الوالي عن حزمة من المساعدات والمعينات الغذائية المخصصة للوافدين بمناسبة قرب شهر رمضان المعظم، لضمان تخفيف الأعباء المعيشية عن كاهل الأسر المتضررة.

وزير الداخلية ينتقد صمت المجتمع الدولي تجاه عمليات تدفق السلاح إلي إقليم دارفور وتوفير العتاد العسكري للمليشيا المتمردة

انتقد وزير الداخلية الفريق شرطة حقوقى بابكر سمره مصطفى صمت المجتمع الدولي تجاه عمليات تدفق السلاح إلي إقليم دارفور وتوفير العتاد العسكري للمليشيا المتمردة من قبل دول معروفة وقال إنه بسبب ذلك وقعة انتهاكات جسيمة ضد المدنيين آخرها كان مجزرة الفاشر.

والتقي وزير الداخلية اليوم وفد الخبراء الأممي الخاص بإقليم دارفور وأوضح أنه تم مناقشة تنفيذ القرار١٥٩١ ووقف توريد السلاح للاقليم وعدم تقيد والتزام عدد من دول الجوار بالأمر ونوه إلي أن السلاح يتدفق للاقليم بكميات كبيرة وأسلحة متطورة وان الداعم والمستورد هي دولة الإمارات عن طريق ليبيا وقوات حفتر وتشاد وموانئ أفريقية.

عضو السيادي د. نوارة تدشن العمل في مشروع مدينة إسكان أسر شهداء معركة الكرامة بمدينة القضارف

القضارف: محمد نور المدينة

أثنت عضو مجلس السيادة د. نوارة أبو محمد محمد طاهر، على التضحيات الكبيرة للقوات المسلحة والقوات المساندة لها في معركة الكرامة، وماقدمته من شهداء فداءاً لسلامه ووحدة وسيادة الدولة.

جاء ذلك لدى تدشين مشروع مدينة إسكان شهداء معركة الكرامة التابعة لمؤسسة الإسكان الوطنية بمدينة القضارف بحضور والي الولاية وعدد من قادة القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى والمسؤولين بالولاية.

وحيت حكومة القضارف على مبادرتها العظيمة في دعم المشروع واصفة الولاية بالمعطاءة والأبية. مؤكدة التزامها بمتابعة أعمال المشروع حتى يؤتى أكله وتنعم به كل أسر شهداء معركة الكرامة.

من جانبه أعرب والي الولاية الفريق الركن محمد أحمد حسن، عن سعادة مواطني الولاية بزيارة عضو مجلس السيادة د. نوارة أبو محمد، وتدشين مشروعات التنمية والخدمات بالولاية.

وأوضح إن فكرة المشروع جاءت من رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، ووضع حجر أساسه رئيس هيئة الأركان الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين للتتكامل الجهود في رعاية أسر الشهداء وخدمتهم.

من جهته أكد اللواء مهندس مستشار عباس إبرهيم محمد مدير مؤسسة الاسكان الوطنية حرصه على انفاذ المشروع بمواصفات هندسية عالية الجودة لخدمة أسر الشهداء. موضحاً أن المرحلة الأولى من المشروع تتكون من ٩ أبراج سكنية بواقع ٤ طوابق، بإجمالي عدد ١٤٤ شقة. مشيراً إلى أن الجهات المستفيدة من المشروع هم جميع أسر شهداء معركة الكرامة من (القوات المسلحة، قوات الشرطة، المخابرات العامة، القوات المشتركة، درع السودان، لواء البراء بن مالك والمستنفرين) وكل من حمل السلاح ولبى نداء الوطن وأستشهد بساحات المعارك.

المؤسسة التعاونية الوطنية
القوات المسلحة يد للأعداء مدمرة ويد للأوطان معمرة

مـــــــاذا يجـــــــرى بنيـــــــالا؟

شوكة حوت

ياسر محمد محمود ابشر

شهدت مدينة نيالا أمس الاول ٢ / ١ / ٢٠٢٦ هلاك أربعة إماراتيين يتبعون لمخابرات دويلة الإمارات وهم يمثلون وفد أمنى إماراتى حضروا الى مدينة نيالا قبل يوم من هلاكهم وكانت نسور الجو والسيادة الجوية عند الموعد وهم فهد الشهرى وصالح سالم بن سليم وعبدالرازق المنصورى وعبدالرحمن عباس البلوشى وقد أحضروا معهم عتاد حربى بقيادة فهد الشهرى ويعتبر البلوشى مسؤول الجانب الإقتصادى مسؤول عن ترحيل الذهب والصمغ العربى وهو يمثل رئيس الأمن الإقتصادى للإمارات بنيالا. إزدادت حدة الصراعات بين مكونات مليشيا الدعم السريع عقب هلاك المليشى عبدالله ابو القاسم وهو من ابناء البرقد الموالين للمليشيا وهو قائد مليشيا الدعم السريع قطاع شعيرية ويس والذى هلك فى إشتباكات بين مكونات مليشيا الدعم السريع فى منطقة خزان جديد الهالك عبدالله ابو القاسم إشتهر بلقب دولى وهو شقيق ناظر قبيلة البرقد محمد ابو القاسم وهو إبن عم الناظر موسى جالس وهو حفيد ناظر البرقد تاو ودارت معارك بين مكونات المليشيا وتمت الإستعانة بتعزيزات من قوات المليشيا من الضعين لإحتواء الموقف بنيالا. فيما يواصل المليشى الطاهر حبيب والفاتح قرشى الناطق الرسمى بإسم المليشيا ممارسة الابتزاز علي المواطنين ولا سيما التجار بنيالا وقومون بساومة أقرباء المعتقلين بمبالغ مالية ضخمة مقابل إطلاق سراحهم من معتقلات المليشيا بسجن دقريس بمبالغ خيالية تصل المبالغ الى ثلاثين مليون جنيه مقابل كل معتقل من كردفان ودارفور وهذه الأيام ينشطون في إعتقال كل تاجر بوسط دارفور وبعض أنحاء كردفان بغرض الإبتزاز والإستفزاز قامت إستخبارات مليشيا الدعم السريع بإعتقال عبدالحليم الطاهر مصطفى حقار هو إبن اخ سليمان صندل حقار لعلم إستخبارات الدعم السريع بصلة القرابة بين الطاهر مصطفى وسليمان صندل وزير داخلية ما يعرف بحكومة تأسيس (صندل ومصطفى أشقاء إبناء حقار) وظل عبد الحليم معتقل في سجن دقريس ظلما وعمه وزير داخلية المليشيا لا يستطيع أن يزوره مجرد زيارة وبذلك يصبح صندل وزير داخلية المليشيا بلا صلاحيات وترجع اسباب الإعتقال الى دوافع عنصرية بحتة تهدف الى إقصاء وزير الداخلية عن موقعه

نص شوكة

تحولت مدينة نيالا الى مدينة إنسانها يشبه الى حد كبير إنسان العصر الحجرى الذى يعيش فى الالفية الثالثة وتحكم بقانون الغاب البقاء فيها للأقوى تشتم فيها رائحة الموت ويحاصرها الجيش من كل مكان.

ربع شوكة

قيادات الإدارة الأهلية الذين يدعمون المليشيا (نزلوا بنضب الجمل) وتواصلوا مع موسى هلال ليتوسط لهم عند البرهان بغرض التوبة والخروج من صفوف المليشيا.

وعلى مشارف كادوقلي تكسرت أطماع المتربصين

بقلم

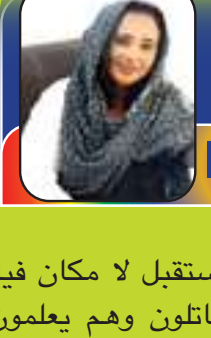

مي الفاضل ابراهيم

سيظل جيشنا كما العهد به هو السند حين تميل الأيام، وهو الحصن حين تتكاثر السهام، وهو الأمان حين يظن الأعداء أن الوطن يمكن أن يُؤخذ أو يُباع.. وحينما احكم الجيش الخطط كان التحرك الميمون والزحف الكاسح نحو الاهداف، وعلى مشارف كادوقلي، حيث تكسرت أطماع المتربصين، وتوالت الانتصارات من نصر إلى نصر، وعلى صوت الحق مدويًا: اللهُ أكبر... الله أكبر. هناك، حيث كان ثبات الرجال أن السودان عصيٌّ على الانكسار، وأن قواته المسلحة باقية ما بقي هذا الوطن. إن معركة اليوم ليست معركة الجيش وحده، بل معركة وطن بأكمله، معركة كرامة ووجود. ومن هنا، فإن مساندة القوات المسلحة واجب وطني وأخلاقي، لا حياد فيه ولا تردد. فإما أن نكون مع جيشنا، أو نترك الوطن فريسة للفوضى والدمار.

جنودنا في ميادين الشرف لا يقاتلون من أجل سلطة، بل من أجل أرض، من أجل شعب، من أجل مستقبل لا مكان فيه للميليشيا ولا للخيانة. يقاتلون وهم يعلمون أن خلفهم أمة كاملة تؤمن بهم، وتثق في تضحياتهم، وتفوضهم حماية السيادة وصون الكرامة.

في كادوقلي تُكتب اليوم ملحمة جديدة، تُؤكد أن القوات المسلحة كانت وستظل العمود الفقري للدولة، والضامن لوحدتها، والحارس الأمين على ترابها وحدودها.

ومن لا يدعم جيشه في ساعة الشدة، لا يحق له أن يحلم بوطن في ساعة النصر.

نعم، من نصرٍ إلى نصر، ومن ثباتٍ إلى ثبات، تمضي قواتنا المسلحة مرفوعة الرأس، محمولة بدعاء الأمهات، ومسنودة بإرادة شعبٍ قال كلمته بوضوح: جيشنا خط أحمر، ووطننا لا يُساوَم.

تحيةٌ لقواتنا المسلحة،
تحيةٌ لرجال كادقلي،
وتحيةً لوطنٍ عزيز... سيبقى عزيزًا برجاله وجيشه، وبإيمانه الراسخ بأن الله أكبر ليست شعارًا، بل وعد نصر.

بالصبر والإرادة فك الحصار وتكسرت اطماع المتآمرين..

كادوقلي الصمود.. استقبالات الفاتحين وخزي المرجفين

القوات المسلحة

3

العدد 67329

الخميس

17 شعبان 1447هـ الموافق 5 فبراير 2026م

نصر من الله وفتح قريب

مدير التحرير
أحمد عبدالله جماع

المحرر العام
عيسى المهدي نورين

بقلم: عبسى المقدي

ما كان للانتصارات الكبيرة لقواتنا المسلحة الباسلة، والقوات المساندة، والتي كان ابرزها في محور كردفان، ان تتحقق هكذا لولا مشيئة المولى عز وجل والايمان القاطع المترسخ لدى الجيش والشعب بأن النصر والغلبة للحق وحده، ولأن عقيدة هذا

الجيش المقدام هي مستمدة من تعاليم ديننا الحنيف الذي لا يعتريه الباطل، لذا فقد كان النصر حليف الخلص من ابناء هذا الوطن الشامخ، الذين ظلوا كما العهد بهم يسطرون ملاحم الاصطفاف خلف مؤسستهم العسكرية من اجل الدفاع عن وطن العزة والكرامة، مقدمين في سبيل ذلك النفس والنفيس، وها هي ذات المواقف المشرفة تتجدد اليوم والكل تداعى للاصطفاف في ملحمة العزة والكرامة للذود عن حمى الوطن بكل صبر وعزيمة لرد كيد الاعداء والمتربصين رغم كل الشدائد والمحن، وها هي بشارات النصر المبين قد لاحت ومسيرة الصمود لقد اثمرت واينعت وقد تذوقنا حلاوة القطف بفك حصار اهلنا الصامدين في كادوقلي حاضرة ولاية جنوب كردفان بعد سنين عجاف اراد من خلالها الاعداء النيل من كرامة هذا الشعب، ولكن هيهات لقد تساقطت كل وظل انسان كادوقلي بسماحته وقيمه النبيلة كما الجبال الراسيات التي تحتضن تلك المدينة رمزا للصمود..

ملحمة بطولية خالدة في سجل التاريخ تحكي فصول النصر المؤزر لقواتنا الباسلة وهي تدك حصون الخونة والمأجورين في كردفان

لحظات مبهجة عاشها مواطني كادوقلي احتفاءا بقدوم قواتهم المسلحة وهم يتذوقون طعم الحرية والانعتاق من براثن الأوباش

نقطة فاصلة في مسيرة الكرامة الوطنية بدخول جيشنا المقدام لعاصمة جنوب كردفان وفك الحصار عن كادوقلي بقوة وعزيمة الابطال

نقطة فاصلة

نقطة فاصلة في مسيرة الكرامة الوطنية بدخول جيشنا المقدام لمدينة كادوقلي «الصمود» حاضرة ولاية جنوب كردفان وفك الحصار عنها بقوة وعزيمة الابطال، الحصار الذي استمر لاكثر من عامين بواسطة تحالف الشر بين مليشيا آل دقلو الإرهابية، والمتمرد عبدالعزيز الحلو، جناح الشعبية شمال، تحالف التآمر، الذي ارادوا به كسر عزيمة انسان تلك البقعة من الارض المباركة من وطننا الحبيب، ولكن هيهات، لقد اثبت ابناء كادوقلي متلاحمين مع ابطال الفرقة ١٤ مشاة ان قوة وعزيمة الرجال اقوى من ان تكسرها هكذا تصرفات تقرء في سياق الهمجية والعشوائية، وامـام الجيش والشعب تتكسر كل محاولات الاعداء والمتربصين بالوطن.

فرح غامر

لحظات مبهجة عاشها انسان كادوقلي احتفاءا بقدوم قواته المسلحة، والقوات المساندة لها، في لوحة وطنية خالصة، وتجـاوب جماهيري كبير مـن أهل اختلطت فيه مشاعر الحزن بالفرح، وهم يتبادلون الرقصات الشعبية مع ابطال القوات المسلحة في فرحة غامرة ضاقت بها طرقات كادوقلي بما رحبت، في تعبير وشعور حقيقي بطعم الحرية والانعتاق من براثن الاوباش، مليشيات الشتات، وتمر الحلو.

ملحمة بطولية

ملحمة بطولية خالدة سجلها التاريخ حين التقى الجيشان، تظل محفورة في ذاكرة الامة تحكي فصول النصر المؤزر لقواتنا الباسلة وهي تدك حصون الخونة والمأجورين وتمرق انوفهم في سهول ووديان كردفان شمالها وجنوبها وتقطع اوصالهم، وهي تواصل مسيرة العزم والحسم نحو اهدافها المنشودة لتطهير كامل تـراب الوطن من دنس التمرد.

قراء متأنية

حسنا فعلت قواتنا المسـلـحـة البـاسـلـة بدخـولـهـا الـى مدينة كادوقلي وتخليص اهلنا المكلومين من المتربصين والمتآمرين، ومن يقرأ حيثيات الواقع مقرون ذلـك بمـواقـف قادتنا الامـاجـد وخـيـارات شـعـبـنـا الابـــي يجد ان المعركة لـم تنتهي بفك حصار كادوقلي فحسب، بل ستمضي مسيرة العزة والكرامة التي تخوضها قـوات المسـلـحـة، والـقـوات المساندة لها، مسنودة بـــــارادة الـشـعـب السوداني نحو غاياتها حتى تحرير آخر شبر من تراب الوطن وطي صفحة الجنجويد.

ماذا يعني كسر الجيش حصار كادقلي عسكريا وإنسانيا؟

البرهان: منفتحون على أي مبادرة سلام وأي هدنة يجب أن يسبقها خروج كامل لمليشيا الدعم السريع

اندحرت فلول المليشيا ومرتزقتها تحت الضربات القاصمة وتكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات

احتشد الآلاف من مواطني كادقلي لاستقبال الجيش عند بوابة «الشعير» المدخل الغربي للمدينة

بعد نحو أسبوع من فك الجيش السوداني والكتائب المساندة له حصار مليشيا الدعم السريع وحليفتها الحركة الشعبية–شمال على مدينة الدلنج، استطاع كسر حصار مماثل على كادقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان جنوبي البلاد.

ومنذ بداية الأسبوع الجاري، أطلق الجيش عملية عسكرية للوصول الى كادقلي وقاد معارك عنيفة ضد الحركة الشعبية ومليشيا الدعم السريع على طول طريق كادقلي–الدلنج، مكنته من السيطرة على بلدات السماسم والكرقل والديشول، قبل أن يلتقي بقوة قادمة من كادقلي في بلدة الكويك التي يسيطر عليها مساء أمس الاثنين ليدخل المدينة.

وفي تصريح خلال زيارته مقر تلفزيون «السودان» الرسمي بأم درمان، قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان «نقول للسودانيين مبروك فتح الطريق إلى كادقلي، ومبروك لأهلنا فيها بوصول القوات المسلحة إليهم. وستصل قواتنا إلى أي مكان في البلاد».

ورهن أي وقف لإطلاق النار بخروج مليشيا الدعم السريع من المدن، وأوضح «نرحب بأي دعوة إلى هدنة شريطة ألا يتم استغلالها لتقوية العدو أو يسمح للمليشيا بالتقاط أنفاسها من جديد».

وأوضح أن أي دعوة للسلام وإيقاف الحرب ستتم الاستجابة لها، وأكد «لن نبيع دماء السودانيين أو نهدر حقوقهم».

ووجّه البرهان رسالة إلى أهل مدينة الفاشر بأن القوات المسلحة قادمة إليهم بمساعدة القوات المشتركة والمستنفرين والمقاومة الشعبية.

في هذا التقرير، نعرض أهمية كادقلي وتداعيات كسر حصارها عسكريا وإنسانيا، وأثر ذلك على تحالف الدعم السريع والحركة الشعبية.

أين تقع كادقلي وما أهميتها؟

كادقلي هي حاضرة ولاية جنوب كردفان وتبعد ٥٨٩ كيلومترا عن العاصمة الخرطوم، ويأتي اسمها من إحدى قبائل النوبة التي عاشت في المنطقة، وهي أيضا اسم قمة الجبل التي أنشأت عليه المدينة. وتشتهر بإنتاج الصمغ العربي، والماشية، وبصناعة الغزل والنسيج والصابون، ودباغة الجلود. كما يوجد بها مطار استخدمته الأمم المتحدة قاعدة لوجستية للمساعدات الإنسانية.

ويوجد بها مقر الفرقة ١٤ مشاة للجيش التي تعد من أعرق فرقه وأكثرها تأهيلا وقدرة قتالية، وترفد بقية الفرق بالمقاتلين الأشداء من إثنية النوبة المشهود لهم بالشجاعة والكفاءة القتالية في تاريخ السودان العسكري.

ما رد فعل مواطني كادقلي بعد إنهاء حصار مدينتهم؟

بدأت أفراح مواطني كادقلي بعدما وصلتهم معلومات عن اقتراب الجيش، واحتشد الآلاف لاستقباله عند بوابة «الشعير»، المدخل الغربي للمدينة، في حين اصطف آخرون على امتداد الطريق وصولا إلى السوق الكبير وأمانة الحكومة ومقر قيادة الفرقة ١٤ مشاة.

وأظهرت مقاطع فيديو مصورة نساء يزغردن والشباب يحملون أعلام السودان وهم يهتفون «شعب واحد.. جيش واحد»، ويعانقون مقاتلين من الجيش.

متى ولماذا حاصر التحالف العسكري بين مليشيا السريع والحركة الشعبية المدينة؟

منذ الشهور الأولى للحرب، تمددت قوات الحركة الشعبية في نقاط صغيرة حول كادقلي ما أدى إلى قطع الطرق ومنع وصول السلع والمساعدات الإنسانية للمدنيين، وتصاعد الحصار منذ مارس ٢٠٢٥ بعد تحالف الدعم السريع مع الحركة.

وأدى ذلك إلى تدهور الأوضاع الإنسانية ونزوح نحو ١٤٧ ألفا من مواطني المدينة حسب تقديرات الأمم المتحدة، وارتفاع أسعار السلع بمعدلات غير مسبوقة حتى اضطر البعض إلى الاعتماد غذائيا على ثمار الأشجار.

ما الأهداف العسكرية للتحالف العسكري من حصار كادقلي؟

بعد سيطرة مليشيا الدعم السريع على الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور في أكتوبر الماضي، حولت تركيزها شرقا وسيطرت على بابنوسة ثم هجليج في ولاية غرب كردفان، قبل أن تجعل الدلنج وكادقلي في جنوب كردفان هدفا عسكريا لحصارهما والسيطرة عليهما لربط قواتها في دارفور بجنوب كردفان، وتقوية الموقف العسكري لحليفها الجديد قائد الحركة الشعبية عبد العزيز آدم الحلو.

كما كانت مليشيا الدعم السريع تخطط للتمدد شرقا في جنوب كردفان لتطويق مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان وقطع الطريق الذي يربطها مع بورتسودان في أم روابة، وبالتالي تحكم السيطرة على إقليم كردفان بولاياته الثلاث، حسب الخبير الأمني إبراهيم عبد القادر.

وقال للجزيرة نت إن مليشيا الدعم السريع كررت الخطأ الذي ارتكبته بعد سيطرتها على أجزاء واسعة من ولاية الخرطوم وتمددت في ولايتي الجزيرة وسنار بوسط البلاد في بيئة معادية لها وخطوط إمداد طويلة مما سهل دحرها، وشبّه ذلك بما يحدث لها في جنوب كردفان حاليا.

ما الآثار المرتبة للتطورات العسكرية على الأوضاع الإنسانية والمعيشية والاقتصادية؟

يستطيع التجار والمنظمات الإنسانية بعد فك الحصار إيصال الإمدادات والغذاء من بورتسودان وشمال السودان والخرطوم إلى الرهد بشمال كردفان وصولا إلى الدلنج ثم كادقلي، مما يؤدي إلى توفر السلع وتراجع أسعارها كما حدث بعد إنهاء حصار الدلنج قبل أسبوع حيث انهارت الأسعار وتحسنت الخدمات ووصلت الأدوية والمساعدات الإنسانية.

كما سيكون الطريق الواصل بين كادقلي والدلنج مرورا بهبيلا وأبوكرشولة والرهد بشمال كردفان مفتوحا أمام حركة المواطنين والسلع مما يحسن الأوضاع المعيشية والحركة الاقتصادية.

ما تعليق الجيش والتحالف العسكري على التطور الجديد في جنوب كردفان؟

قالت القوات المسلحة في بيان إن إنهاء حصار كادقلي يؤكد التزامها بدحر مليشيا الدعم السريع من المناطق التي «اغتصبتها»، و«لقد اندحرت فلول المليشيا ومرتزقتها تحت الضربات القاصمة وتكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، وفرّ من تبقى منهم أمام تقدم قواتنا وهي تفتح الطريق إلى كادقلي وتكسر حصارها، وإنها ماضية لتحرير البلاد».

من جانبه، قال الرائد متوكل علي أبوجا، الناطق باسم القوة المشتركة، إنه تم تحرير جميع المناطق وكسر طوق الحصار عن مدينة كادقلي، وأضاف في بيان «اليوم جنوب كردفان، وغدا دارفورنا العزيزة ستعود إلى حضن الوطن».

ولم يصدر تعليق رسمي من التحالف العسكري، لكن مسؤولا في المكتب الإعلامي للدعم السريع أوضح للجزيرة نت أن ما حدث في جنوب كردفان لا يعد انتصارا للجيش، بل معركة وليس نهاية الحرب.

وقال المسؤول –الذي طلب عدم الإفصاح عن هويته– إن قواتهم مع الحركة الشعبية لا تزال تنتشر قرب كادقلي والدلنج، كما لا تزال تسيطر على منطقتي الدبيبات والحمادي في محلية القوز شمالي ولاية جنوب كردفان، وعلى أجزاء كبيرة من الطريق بين الدلنج والأُبَيِّض عاصمة ولاية شمال كردفان.

ما المكاسب العسكرية التي سيجنيها الجيش من تقدمه في جنوب كردفان؟

يقول الخبير العسكري أبو بكر عبد الرحيم إن كادقلي هي الرئة التي تتنفس بها ولاية جنوب كردفان، كما أنها حلقة الوصل بين إقليم كردفان ومناطق التماس مع دولة جنوب السودان. ويعتقد في حديث للجزيرة نت أن نجاح القوات المسلحة في الوصول إليها وفك حصارها يعني تحقيق مكاسب عدة أبرزها:

الاستفادة من طاقة قوات الفرقة ١٤ مشاة في تأمين المدينة والطرق المؤدية إليها، حيث تمثل كادقلي قاعدة انطلاق رئيسية للعمليات العسكرية في المنطقة.

وجود الجيش والقوات المساندة له في المنطقة يقطع الطريق أمام محاولات قوات الدعم السريع والحركة الشعبية–شمال التقدم نحو مناطق النفط والإنتاج الزراعي.

فتح الطريق لعمليات أوسع لتأمين الطرق الحيوية التي تربط ولاية جنوب كردفان بالخرطوم ومدن السودان الأخرى، وإجهاض مخطط عزل إقليم كردفان عن المركز، وإضعاف طموحات الدعم السريع في إقامة سلطة موازية في غرب البلاد.

بقاء كادقلي صامدة تحت سلطة الدولة وسيادتها يعزز من موقف الحكومة في أي مفاوضات مستقبلية.

عودة آلاف النازحين الذين فروا إلى ولايات شمال كردفان والخرطوم ووسط البلاد، وتشغيل المرافق العامة، وتحسن الخدمات الطبية بعد عودة الأطباء ووصول الإمدادات الطبية.

ما الهدف التالي للقوات المسلحة خلال المرحلة المقبلة؟

أعلن عضو مجلس السيادة ونائب القائد العام للجيش السوداني شمس الدين الكباشي عن تقدم قوات الجيش في محور جنوب كردفان وأن العمليات العسكرية تمضي وفق الخطط الموضوعة.

وأوضح كباشي –خلال مخاطبته حشدا جماهيريا في جنوب الخرطوم السبت الماضي– أن القوات المسلحة ستواصل تقدمها نحو الفاشر ونيالا.

وأضاف «نقول لهم بصورة واضحة بعد فك حصار الدلنج وكادقلي، ستتوجه قواتنا لتحرير ولاية غرب كردفان في طريقها إلى إقليم دارفور».

كادوقـــــــــــلي بالزلـــــــــــط

للتاريخ

مقدم ركن (م) حمد الهادي أبوالحسن

سموها القبيل كلية.. مصنع للرجال حربية..
وصدق شاعرنا الشهيد بإذن الله تعالى محمد علي عندما صدح بتلك الأبيات الشعرية الصادقة..
فعلاً وحتماً هي مصنع للرجال وعرين للأبطال..
ها هم بالأمس يفكون الحصار عن مدينة كادوقلي عنوة وإقتداراً..
لم يتسللوا ولم يتحركوا بالكراكير والغابات كما زعم البلهاء..
بل تحركوا بالطريق الواضح والطريقة الصحيحة وأداروا معاركاً هجومية هزموا فيها كلاب صيد المليشيا شر هزيمة..
فولت المليشيا الدبر وإفرنقعت في الخلاء والفلاء وتبخرت وتحولت من مواد صلبة إلى مواد غازية..
حتى أن من بقى منهم لا يعرف له أثر..
فجري الخوف يقطع صاحبة مسافات بعيدة يعز على الكروزر أن يقطعها..
فالجنجويد رأوا ما لم يروه من قبل..
كلما رفعوا رأسهم وجدوا جيشاً فوقهم يكيل عليهم وابل من الرصاص..
فبهتوا وأرتجفت أركانهم وتزلزلت الأرض من تحت أقدامهم وولوا الدبر ومن بقى لم يجد مكاناً في الأرض يحوي رفاته..
هربوا وتركوا هلكاهم في العراء لطير أب كلنق الذي يتلذذ بمضغ جيف المرتزقة..
وحتى الطير يجيها جيعان ومن جيف الملايش شبع..
إنها الحرب التي أرادوها ولكن صعبت عليهم الشقة ولن يستطيعوا إخمادها ولا إكمالها..
القرار أصبح عند الجيش يقرر متى يحارب ومتى يوقف الحرب..
قواتنا المسلحة لا تبدأ حرباً ولكنها تعرف كيف تنهيها..
أعتقد أن زمن الحفر بالإبرة قد إنتهى وفتح عهد جديد..
عهد عنوانه أكسح أمسح جيبو حي وأكلو ني..
وحق لنا أن نفخر بمتحرك الصياد وكل القوات التي فتحت هذا الطريق وعمدت على فك الحصار عن أكبر مدينتين في جنوب كردفان..
هذه عمليات لها ما بعدها ويعمل لها ألف حساب..
ولا أحد يتوقع أو يتكهن بالتالي.. فهذه لا يعرفها إلا من يقودون العمليات..
وأولئك نستبشر بهم خيراً فهم المدركون للوضع والمخططون والمنفذون لتلك العمليات..
كادوقلي ستكون فاتحة خير لتحرير كثير من المناطق..
فتلك الجحافل التي توغلت في جنوب كردفان لن تركن ولن تستكين..
بل ستنتشر شرقاً وغرباً إلى تحرر كردفان قاطبة من دنس مليشيات دقلو والحلو..
وعلى ما تبقى من الجنجويد أن يبل رأسه فالكل موعود بحلاقة زيرو..
وإلى أولئك المخزلين المختلين المختزلين ها هو الجيش يدخل أي منطقة يريدها متى شاء وأنى شاء بدون أي إتفاق سياسي..
هرولوا بين العواصم والبلدان وأحملوا ما شئتم معكم من الأوراق وأبذلوا ما أستطعتم من المجهودات ففي النهاية لا تحصدون سوى الخزي والعار وسخط الناس..
فنحن والحمد الله قادرين على إستعادة كل شبر من هذه البلاد..
فالقوات المسلحة السودانية العظيمة مسنودة بقدرة الله سبحانه تعالي ويقف خلفها شعب عظيم لا يرضى الزل ولا يرتضي الهوان..
شعب يهتف جيش واحد شعب واحد ليل نهار..
بحمد الله قواتنا المسلحة العظيمة لم تخذل شعبها يوماً ولم توفر أدنى مجهود في رفعة البلاد وتطهيرها من دنس العملاء والمرتزقة..
قواتنا المسلحة ماضية في عملها برعاية الله تحفها دعوات الملايين من البسطاء أصحاب قضية الوطن لا قضية السفارات..
وعلى ما تبقى من جنجويد في كردفان أن يتحسسوا مواضع أقدامهم لأن الجيش دور حديدو وهذه المرة بدون فرامل وعينك ما تشوف إلا العجاجة يا جنجويدي..
ومن كل فج عميق سيأتي الجيش بالزلط وبالردمية ليحرر ما تبقى..

بين الدلنج وكادوقلي.. اقتحام الزاحفين وعناق الصابرين

شؤون وشجون

الطيب قسم السيد

تحت هذا العنوان وما يحمله من إشارات ودلالات تستعيد ذواكر المخضرمين، وتغازل، وجدانهم الملاحم، التي خاضها الجيش السوداني عبر تاريخه البعيد والقريب.
يسترجعها حكي المعاصرين، ويستهويها شغف المحدثين، ويرصد التاريخ، على مر السنين شامخات خالدات من قبيلها، من لدن شيكان ووحلها واحراشها،، وصولا إلى حصار الخرطوم وإقتحامها، وتحريرها، مرورا بكرري وتدافع مقاتليها نحو الشهادة. في سبيل العقيدة والوطن.. والمستشفى العسكري واستشهاد الفارس عبد الفضيل، وصولا لواقعتي الكرمك وقيسان أواخر الثمانينات حينما وثبت الأسود، وكانت للحليم غضبة على مشارف قيسان، إلى معارك تحرير لاحقات، بدأت بمدن الجنوب القديم، ومعارك احرى في تاية والعلاوة بشرق السودان، اوسط التسعنات، انتهاءا بحاضرنا الماثل الآن، حيث توالت ملاحم التحرير والتطهير،، من جبل موية وسنجة، والجزيرة، وتحرير المصفاة والتحام جيوش ام درمان والكدرو والالتحام مع فرسان الاشارة،، والتقاء ابطال كرري والمهندسين ليتوالى زحف الشرفاء بدحر الغزاة في المناطق والمحاور والمدن والبلدات، حتى بلغنا كردفان،وفيها تراجع الجرزان، وتوارت مطامع، المدبرين، وخابت ظنون الداعمين،،وتلاشت، احلام تحالفات الواهمين، الوالغين،من بؤر العمالة،وكيد الطامعين.
والقديم المتجدد على الدوام،، أن الجيش العتيق في كل منعطف يجتاز، موجات التآمر والتخابر ويهد بؤس المتخازلين، ويدون في في سجل البطولة والبسالة، دروسا خالدات، تتوجها انتصارات داويات،، تدك اتلاع الخيانة، تهز عروش البغاة المتربصين ويعيد التاريخ قيم التلاحم،والتآذر..وعناق الكتائب والفيالق، يجتاز بجاشهم المتارس والحواجز، تصد ارتال الداعمين..فيسمو العناق يعلو الهتاف،،تهفو القلوب، والنفوس الابية، يملأها اليقين،بدنو ساعات، الخلاص.. والارض الحزينة،، واناة الحزانى،ستدرك ضيمها افواج الفاتحين.. النصر المهيب بالفتح القريب،، سيبلغه النشامى، ويدركه الكرام الزاحفون.

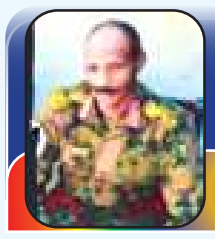

نقطة إرتكاز

د. جادالله فضل المولي

وقف حتى ارتقى

في زمنٍ تتكالب فيه المحن على الأوطان، وتتهاوى فيه القيم أمام رياح المصالح، يخرج من بين الصفوف رجالٌ لا يبدّلون ولا يتزحزحون، رجالٌ لا تُغريهم المناصب ولا تُرهبهم المدافع، رجالٌ نذروا أنفسهم لله ثم للوطن، ومضوا على العهد حتى آخر رمق. من هؤلاء العظماء، يسطع نجم الشهيد اللواء ركن معاوية حمد عبدالله، قائد الفرقة ٢٢ مشاة بابنوسة، الذي ارتقى شهيداً وهو يدافع عن تراب السودان، واقفاً كالجبل الأشم، لم يهرب، لم يتراجع، لم يساوم.
كان معاوية رجلاً من طينة نادرة، قائداً عسكرياً فذاً، ومؤمناً ورعاً، حافظاً لكتاب الله، صواماً قواماً، لا يلقاك إلا مبتسماً، يحمل في قلبه من النور ما يضيء دروب من حوله، وفي عقله من الحكمة ما يطفئ نيران الفتن، وفي روحه من الطهر ما يجعل حضوره طمأنينة وغيابه وجعاً لا يُحتمل.
لم يكن قائداً يختبئ خلف الرتب، بل كان في مقدمة الصفوف، يشارك جنوده الميدان والعرق والخطر. لم يكن يكتفي بالأوامر، بل كان قدوة في الثبات، ومثالاً في الشجاعة، وصورة حية للقائد الذي لا يترك موقعه حتى الرمق الأخير. وحين دق ناقوس الخطر، لم يتردد، لم يساوم، لم يبحث عن مخرج، بل ثبت في موقعه، وقاتل حتى ارتقى شهيداً، وارتفعت روحه إلى بارئها وهو على عهد الوفاء.
استشهاد اللواء معاوية ليس مجرد فقدان لقائد عسكري، بل خسارة لقيمة وطنية وروحية نادرة. هو شهيد الإيمان والوطن، شهيد المبدأ والثبات، شهيد الرجولة في زمن التراجع، شهيد الكرامة في زمن الانكسار. ارتقى وهو يدافع عن الأرض والعرض، عن الشرف العسكري، عن قسم أدّاه بصدق، وعن وطنٍ آمن به حتى آخر لحظة.
لقد ترك معاوية خلفه سيرةً ناصعةً، ومواقف لا تُنسى، وذكريات محفورة في قلوب من عرفوه. ترك إرثاً من العزة، ووصيةً صامتةً تقول إن القادة الحقيقيين لا يُقاسون بعدد النجوم على أكتافهم، بل بثباتهم في الميدان، وبقوة إيمانهم، وبصدقهم مع الله ومع الوطن.
سلامٌ على روحك الطاهرة يا معاوية
سلامٌ على كل من ارتقى واقفاً ولم ينحنِ
سلامٌ على القادة الذين لم يبدّلوا ولم يساوموا
سلامٌ على من اختاروا الشهادة على الخيانة
سلامٌ على من كتبوا بدمهم أن السودان لا يُباع ولا يُترك.

الســـودان .. اخـيـرا يـنـعـم بـالأمـن و الـسـلام و الـنـصـر الـعـزيـز

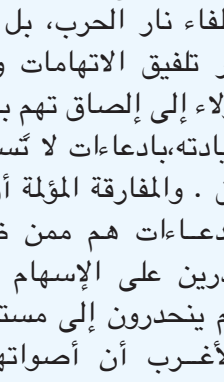

نحو عالم جديد

نبيل محمد الحاج

عودت الروح إلى الخرطوم، لا على هيئة احتفال عابر، بل كنبض يستعيد إيقاعه بعد طولً انقطاع. عادت العاصمة لتفتح نوافذها للضوء، وتستقبل مؤسسات الدولة وهي تعود إلى مكانها الطبيعي، بين أهلها وشوارعها وتاريخها. ومع انتقال وزارات الدولة إلى الخرطوم الجميلة، وبدا استقبال ألرحلات بمطار الخرطوم إيذاناً بعودة الحركة الجوية واقتراب استقبال الرحلات الدولية من مختلف عواصم العالم.
استعاد المواطن شعوراً طال انتظاره أن الدولة عادت، وأن العاصمة لم تُهزم، وأن الخرطوم ما زالت قادرة على النهوض مهما اشتدت المحن.
بل يفتحون صفحة مفصلية في تاريخ وطن أنهكته الحرب، ولم تُنهكه الإرادة. يبدأ السودانً وهو أكثر وعياً بجراحه، وأكثر صلابة في الدفاع عن كرامته، وأكثر وضوحاً في تحديد اعدائه، وأشد عزماً على استعادة دولته كاملةً غير منقوصة، دولةً واحدة، وجيشاً واحداً، وسلطة لا ينازعها سلاح منفلت ولا مشروع فوضوي دخيل.
ما جرى في الفاشر وغرب السودان لم يكن حادثة عابرة في سجل الصراع، بل جريمة كشفت الوجه الحقيقي لمليشيا الجنجويد، وأزاحت آخر ستار عن مشروع لا يعرف وطناً، ولا يعترف بإنسان، ولا يقيمً وزناً لقانون أو أخلاق. واجه أهلنا هناك المحنة لأنهم تمسكوا بأرضهم وحقهم في الحياة، فكان لا بد أن يتحول الصبر إلى موقف، والحزن إلى تصميم، والانتظار الطويل إلى فعل وطني مسؤول.
إن الانعتاق من العوالق التي التصقت بجسدً الدولة السودانية لم يعد خياراً سياسياً قابلاً للأخذ والرد، بل أصبح ضرورة وجودٍ وفرضٍ كرامة وواجباً وطنياً. فلا سلام مع مليشيا اغتصبت المدن، ولا استقرار مع سلاح منفلت، ولا دولة مع قوى لا تؤمن إلا بمنطق الفوضى. والخروج الكامل لهذه المليشيا، بكل عناصرها وآلياتها وعتادها ومن يقف خلفها، من كل شبرٍ احتلته، هو الشرط الأول لأي حديث جاد عن نهاية الحرب وبداية السلام.
وفي قلب هذا الموقف الوطني، تقف القوات المسلحة السودانية بوصفها عمود الدولة وحارس سيادتها. جيشٌ لا يخوض معركته بدافع الغلبة، بل بوعي الدولة ومسؤولية التاريخ، مدركاً أن الحسم ليس نقيض السلام، بل شرطه الضروري. فالجيش، وهو ينهض بواجبه الدستوري والأخلاقي، يملك كامل الحق في استخدام كل الوسائل المشروعة التي يقرها القانون الوطني والدولي، لفرض سيادة الدولة وحماية المواطنين، والعمل بعقيدة دفاعية واضحة تُوازن بين مقتضيات الميدان ومتطلبات الاستقرار.
ولا ينفصل هذا الوعي عن مواجهة حملات التشويش المقصودة. فبعض الشرذمة من الأحزاب المهترئة، وقلة من الأفراد الباحثين عن الأضواء في الوسائط، ممن يتطاولون باسم الوطن على الوطن، ويظنون أن النيل من القوات المسلحة وقيادتها يمكن أن يزعزع ثباتها، إنما يسيئون قراءة الواقع. فهذه المؤسسة لم تستمد قوتها من رضاهم، ولا شرعيتها من منابرهم، بل من تفويض شعبي صريح. لقد فوّض الشعب السوداني قواته المسلحة تفويضاً واضحاً لا لبس فيه، وأودعها مسؤولية حماية الأرض وصون الكرامة، والمضي بثبات حتى استعادة الدولة كاملة.
وفي السياق نفسه، تتبدّى إحدى أكثر صور التشويش إضراراً بالوطن، في تحركات وسفر بعض صُنّاع الأزمة من الخليج بالتعليمات لا لإطفاء نار الحرب، بل لمحاولة إعادة إشعالها عبر تلفيق الاتهامات وبثّ الفرى. فقد سعى هؤلاء إلى إلصاق تهم باطلة بالجيش السوداني وقيادته،بادعاءات لا تُسندها وقائع ولا يدعمها حق . والمفارقة المؤلمة أن بعض من يروّج لهذه الادعاءات هم ممن ظنّهم السودانيون يوماً قادرين على الإسهام في قيادة البلاد، فإذا بهم ينحدرون إلى مستوى التضليل الرخيص. والأغرب أن أصواتهم غابت عن المطالبة بالقصاص لضحايا الانتهاكات التي شهدها العالم، فى الفاشر عشرات الالوف من الارواح الذكيه فكانت الخصومة عندهم أعلى صوتاً من الوطن.وبين الحسم الواجب والسلام المنشود، يمد السودان يده للسلام الحقيقي، السلام الذي يقوم على الدولة لا على المليشيا، وعلى العدالة لا على الابتزاز، وعلى الكرامة لا على الخوف.
وفي هذا الإطار، يجدد السودان تأييده لمبادرة سمو الأمير محمد بن سلمان كل الاخيار معه بوصفها مساراً صحيحا يسعى إلى إنهاء الحرب على أساس وحدة الدولة واحتكارها المشروع للقوة. كما يثمّن التصريحات الإيجابية للرئيس الأميركي دونالد ترامب التي أكدت دعم الدولة السودانية ومؤسساتها الشرعية، وضرورة الخلاص من واقع المليشيات المسلحة كشرط للاستقرار.
فالدم الذي أُريق ليس مادة تفاوض، بل حق ثابت للوطن وللتاريخ. هذه ليست معركة سلطة، بل معركة وجود دولة في مواجهة الفوضى ونظام قانون في مواجهة الفوضى، وشعب قرر أن يستعيد قراره وسيادته.
يستحق السودان أن يُحتفى به دولةً صمدت، ورئاسةً قادت، وحكومةً تماسكت، وشعباً صبوراً عظيماً، وجيشاً وطنياً انتصر. انتصارُ أعاد الخرطوم إلى قلب الدولة، وأعاد الدولة إلى شعبها، ومضى بثبات في دحر المليشيا المعتدية وكسر مشروعها، لترتفع راية السودان واحدةً، كما ينبغي لها أن تكون.دولة تتعافى،
والخرطومُ تعود و تتجمل والوطنُ ينتصر والشعب فى سعادة ولكم منا الوفاء و الامتنان والسرور،..
.. وكونوا بخير

ظلت المليشيا المتمردة ترتكب جرائم حرب منذ بدء عدوانها الغاشم على القوات المسلحة والوطن (القوات المسلحة) عبر تعاون وثيق مع أحد مراكز الداراسات الوطنية توثق لتلك الجرائم التي ظل ينكرها كل من له صلة بدعم التمرد خاصة حاضنته السياسية قحت فجاءت (الحقيقة) لتكشف زيف ذلك النكران .... بين يدي القاريء جزء من جهد (الحقيقة) ولندع الحكم على فراسته وحكمته

عبر المفوض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك ببالغ قلقه تجاه الجرائم المروعة التي أرتكبت أثناء وبعد سيطرة مليشيا الدعم السريع على الفاشر وأبدى تخوفه من تكرار السيناريو في كردفان.

وقال ان انتهاكات مليشيا الدعم السريع ضد المدنيين في السودان بما فيها إستهداف البنية التحتية، العنف الجنسي، والقتل خارج القانون، قد ترقى إلى جرائم حرب.

وان الهجمات على سد مروي والمستشفيات انتهاك جسيم للقانون الدولي الإنساني.

من جانبها أكدت المحكمة الجنائية ان مليشيا الدعم السريع إرتكبت إبادة جماعية في دارفور والصور التي تنضح من دارفور تدريجياً مروعة وخلص المدعي العام إلى أن مليشيا الدعم السريع إرتكبت جرائم حرب في الفاشر.

وماحدث في الفاشر جرائم جماعية منظمة وواسعة النطاق وسكان دارفور يتعرضون لتعذيب جماعي، في ظل كل هذه التأكيدات والإدانات الدولية تستمر مليشيا الدعم السريع وراعيتها الإمارات العربية المتحدة في إرتكاب فظائع ضد المدنيين من النساء والأطفال والشيوخ مع الإستهداف الممنهج والهمجي للمرافق الخدمية وتدمير البنية التحتية وإرتكاب جرائم التطهير العرقي والقتل خارج القانون.

The UN High Commissioner for Human Rights, Volker Türk, expressed his deep concern regarding the horrific crimes committed during and after the RSF's takeover of El Fasher. He voiced his fear of a repeat of the scenario in Kordofan, stating that the RSF's violations against civilians in Sudan, including targeting infrastructure, sexual violence, and extrajudicial killings, could amount to war crimes. He added that the attacks on the Marrawi Dam and hospitals constituted a grave violation of international humanitarian law. For its part, the International Criminal Court (ICC) confirmed that RSF committed genocide in Darfur. The images emerging from Darfur are horrific, & the Prosecutor concluded that RSF committed war crimes in El Fasher. What happened in El Fasher was organized and widespread mass murder, and the people of Darfur are being subjected to mass torture. Despite all these international confirmations and condemnations, RSF and its sponsors continue their actions. United Arab Emirates is accused of committing atrocities against civilians, including women, children, and the elderly, through the systematic and barbaric targeting of service facilities, the destruction of infrastructure, and the perpetration of ethnic cleansing and extrajudicial killings.

ظلت المليشيا المتمردة ترتكب جرائم حرب منذ بدء عدوانها الغاشم على القوات المسلحة والوطن (القوات المسلحة) عبر تعاون وثيق مع أحد مراكز الداراسات الوطنية توثق لتلك الجرائم التي ظل ينكرها كل من له صلة بدعم التمرد خاصة حاضنته السياسية قحت فجاءت (الحقيقة) لتكشف زيف ذلك النكران .... بين يدي القاريء جزء من جهد (الحقيقة) ولندع الحكم على فراسته وحكمته

الحقيقة في عددها الـ٣٣، توثق أنماط مروعة من الإنتهاكات التي إرتكبتها مليشيا الدعم السريع في معسكرات النازحين، فضلاً عن العنف الجنسي، والقتل العرقي المرتكب من قبل المليشيا في شمال دارفور و جنوب كردفان.

فيما تسلّط الحقيقة الضوء على تقرير فريق الأمم المتحدة الذي زار مدينة الفاشر مؤخراً ووجدها شبه خالية من مظاهر الحياة.
و تكشف الحقيقة عبر الأرقام والإحصائيات الحديثة إنتهاكات المليشيا في القطاع الصحي والمرافق الحيوية.
فيما تسلّط الضوء على أوضاع النازحين بالولاية الشمالية.
وتكشف الحقيقة كيف تساهم الإمارات في إستمرار القتل في السودان عبر تكثيف عمليات نقل جوي الى أثيوبيا ومنها الى السودان، وكيف تتورط شركات مسجلة في لندن في تجنيد مرتزقة للقتال في صفوف مليشيا الدعم السريع، وكيف تسهم الإمارات في زعزعة الأمن والاستقرار بالمنطقة.

Al-Haqiqa, in its 33rd version, documents horrific patterns of violations committed by RSF militia in camps of internally displaced persons (IDPs), as well as sexual violence and ethnic killings perpetrated by the militia in north Darfur and south Kordofan. Al-Haqiqa also highlights the report of UN team that recently visited El Fasher and found it almost devoid of any signs of life. Through recent figures and statistics, Al-Haqiqa reveals the militia's violations in the health sector and vital facilities. It sheds light on the situation of IDPs in the northern State and exposes how UAE contributes to the ongoing violence in Sudan by intensifying airlifts to Ethiopia and from there to Sudan. Al-Haqiqa further reveals how companies registered in London are involved in recruiting mercenaries to fight in lines of RSF militia and how the UAE contributes to destabilizing security and stability in the region.

أنماط مروعة للعنف الجنسي تكشفها مسؤولة أممية

في مطلع العام 2026 وفي مقابلة مع قناة الجزيرة، كشفت ريم السالم المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالعنف ضد المرأة، تفاصيل مروّعة عمّا شاهدته خلال مهمتها إلى السودان، واصفة الوضع بأنه كارثي وأسوأ بكثير مما كانت تتوقعه أو قرأت عنه سابقًا.

وقالت السالم أنها وجدت عنفًا جنسيًا واسع النطاق ومنهجيًا، مورس على نطاق هائل. وأوضحت أن العديد من النساء والفتيات اللواتي تحدثت إليهن تعرّضن لاغتصاب وحشي، شمل الاغتصاب الجماعي والاغتصاب أمام أفراد الأسرة. وأضافت أن آثار هذه الجرائم لا تقتصر على الأذى الجسدي المباشر، بل تخلّف صدمة نفسية عميقة وطويلة الأمد. لا تطال النساء والفتيات فقط، بل تمتد أيضًا إلى الرجال الذين أُجبروا على مشاهدة هذه الانتهاكات. وأشارت إلى أن عجز الرجل عن حماية أسرته في مثل هذه الظروف يشكّل عبئًا نفسيًا واجتماعيًا ثقيلًا داخل المجتمع السوداني.
وأكدت أن ذلك يجعل العنف الجنسي قضية شديدة الحساسية والصعوبة داخل المجتمع السوداني، حيث لا تزال الوصمة الاجتماعية تمنع كثيرًا من الناجيات من الإبلاغ عمّا تعرّضن له. ووفقًا للسالم، فإن هذا العنف إلى جانب أشكال أخرى من الانتهاكات، استُخدم عمدًا كسلاح حرب لتدمير

Horrifying Patterns of Sexual Violence revealed by UN Official

In early 2026, in an interview with Al Jazeera, Reem Alsalem, the UN Special Rapporteur on Violence against Women, revealed horrifying details of what she witnessed during her mission to Sudan. She described the situation as catastrophic and far worse than she had expected or read about.

Alsalem stated that she found widespread and systematic sexual violence perpetrated on a massive scale. She explained that many of the women and girls she spoke with had been subjected to brutal rape, including collective rape and rape in front of family members. She added that the effects of these crimes are not limited to direct physical harm, but also leave deep and lasting psychological trauma, affecting not only women and girls, but also men who were forced to witness these violations. She pointed out that the inability of men to protect their families in such circumstances constitutes a heavy psychological and social burden within Sudanese society.
She emphasized that this makes sexual violence an extremely sensitive and difficult issue within Sudanese society, where social stigma still prevents many survivors from reporting their experiences.
According to Al-Salem,this violence, along with other forms of abuse, was

حاول المتظاهرون منع مغادرة المشاركين في الندوة مما أدى إلى توترات واشتباكات مع الشرطة

غضـــب سوداني يطارد حمـــدوك في لنـدن

الأجواء الباردة والمطر في لندن لم تثنِ مئات السودانيين والسودانيات عن التجمهر أمام فندق هيلتون، حيث كانت تلوح في الأفق ندوة مثيرة للجدل يشارك فيها رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك ... المشهد تحول سريعاً إلى احتجاج حاشد، غطى جميع الطرق المؤدية الي الفندق مرددين هتافات قوية مثل «حمدوك إلى المحكمة الجنائية الدولية» ((وبي كم بي كم قحاطه باعو الدم)) حاول المتظاهرون منع مغادرة المشاركين في الندوة مما أدى إلى توترات واشتباكات مع الشرطة البريطانية التي تدخلت لاحتواء الموقف.

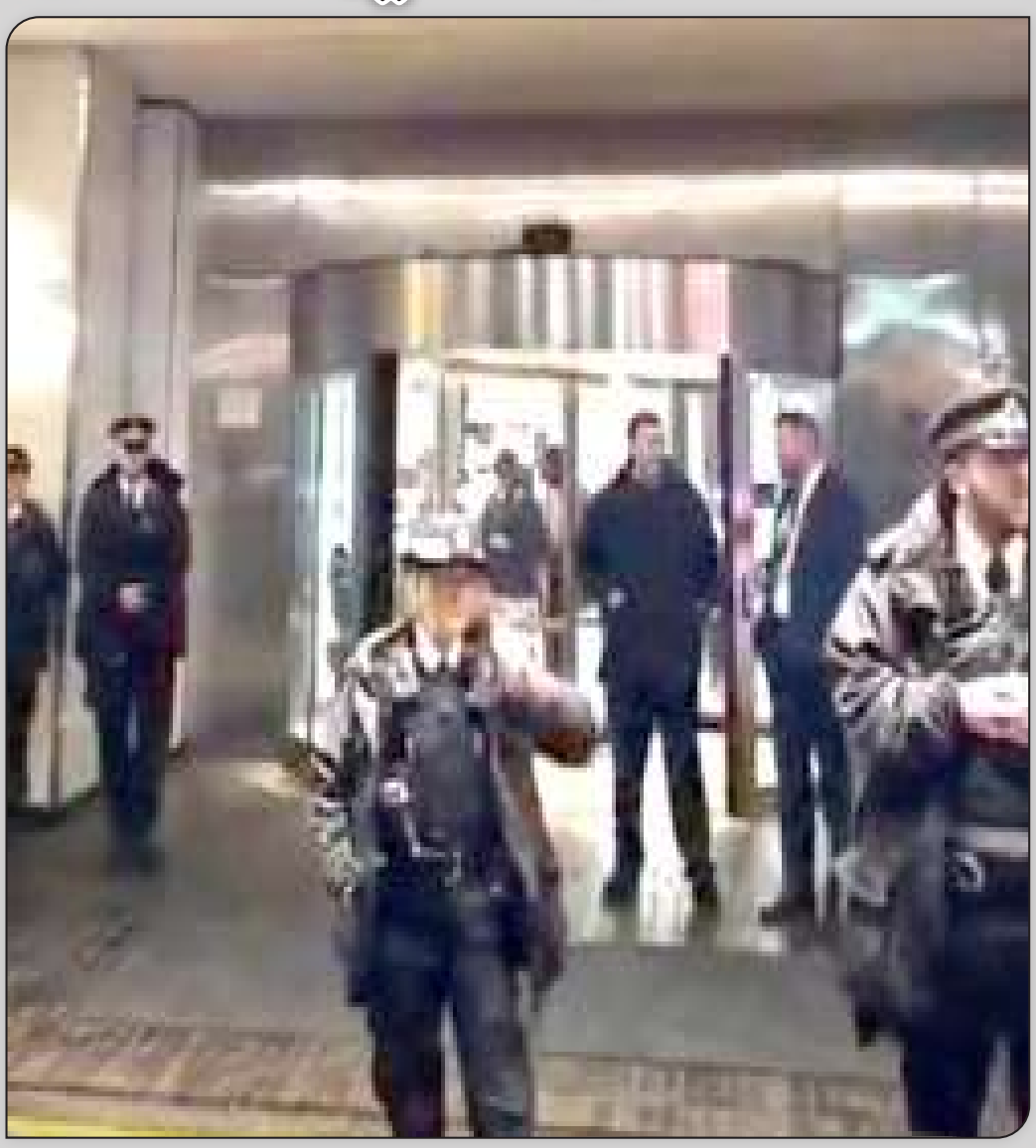

بقلم
محمد مأمون يوسف بدر

بحسب الوقع العسكرية في أرض المعركة التي عبر عنها المتظاهرون بشدة حيث تندرج الندوة في سياق نمط متكرر كلما حققت القوات المسلحة تقدماً ميدانياً في السيطرة على مناطق وتحريرها، يسرع بعض السياسيين والمجموعات إلى عقد ندوات دولية للدعوة لوقف الحرب. يرى المؤيدون لهذا التوجه أن هذه الندوات «الوهمية» تُعقد في لحظات حرجة لقطع الطريق على الانتصار العسكري الكامل في كل الأصعدة وتأتي بدعاوى إنسانية وسلامية لكنها في جوهرها تحمي مرتزقة الدعم السريع من الانهيار التام.

هذا المنطق يفسر الهتافات الحادة التي رفعت، حيث يربط المتظاهرون بين عقد الندوات في عواصم غربية وبين محاولات «إنقاذ» المرتزقة ميدانياً. الشعار الأساسي الـذي يجمعهم هو رفض أي وقف لإطلاق النار يوقف زخم التقدم العسكري، والاصرار على استمرار الحرب «حتى تتطهر آخر شبر من أرض الوطن» وكما قلنا من قبل لاصوت يعلو علي صوت البندقية.

جاءت زيارة حمدوك إلى لندن ضمن جولة أوروبية شملت فرنسا وهولندا وألمانيا. الهدف المعلن كان حشد الدعم الدولي لمقترح «الرباعية» (الولايات المتحدة، السعودية، الإمارات، مصر) الذي يُروج له كمسار لتسوية سلمية تنهي الحرب وتؤدي إلى حكم مدني. التقى حمدوك في لندن بمسؤولين بريطانيين ونرويجيين، داعياً إلى وقف إطلاق النار عاجل وإيصال المساعدات الإنسانية، واصفاً الأزمة بأنها «الأكبر في العالم» وهذه هي بضاعة التي يروج لها كما تقدمت القوات المسلحة .

يرى المتظاهرون في حمدوك، الذي قاد حكومة مدنية قصيرة العمر شخصية خيبت آمال الشعب السوداني حيث فند المتظاهرون اتهاماتهم على عدة نقاط:

– يعتبرون تحالفه «صمود» متناقضاً في الجلوس مع مرتزقة الدعم السريع في أديس أبابا، مما يمنح الشرعية لميليشيا متهمة بانتهاكات فظيعة.

– يرفض المتظاهرون أي عملية سلام تشرك مرتزقة الدعم السريع، هاتفين «جيش واحد، شعب واحد» تأييداً للجيش النظامي فقط.

– يرفضون التدخل الأجنبي بجميع أشكاله، ويـرون في دعم حمدوك لخطة الرباعية التي تقودها قوى إقليمية وعالمية خضوعاً لتحكم خارجي في مصير السودان.

غضب المتظاهرين لا ينبع من فراغ، فهو يتغذى من واقع مأساوي:

– كوارث إنسانية تجاوز عدد القتلى ١٥٠ ألفاً، مع نزوح ١٠ ملايين شخص داخلياً، ومواجهة ٢٥ مليوناً خطر المجاعة.

– دعم خارجي حيث تتهم تقارير المملكة المتحدة بتصدير أسلحة بقيمة ٤١٧ مليون جنيه إسترليني للإمارات، التي يُشتبه في تسليحها لمرتزقة الدعم السريع. كما يُتهم الغرب بالتغاضي عن تحذيرات الإبادة الجماعية في دارفور لحماية مصالحه.

– صـراع وكالة تُصور الحرب على أنها صراع على النفوذ والموارد (كالثروة المعدنية والوصول للبحر الأحمر) بين قوى إقليمية وعالمية.

التظاهرات في لندن لم يكن مجرد رفض لندوة بل كان تجسيداً لي الانتصار العسكري الشامل هو الطريق الوحيد لتحرير الأرض وتأمين الدولة من المرتزقة.

ولذلك فإن الشعار الذي يرفعه أبناء السودان هو شعار واضح لا لبس فيه ((لا تفاوض مع قتلة ولا دبلوماسية مع مرتزقة)).

أبوبكر علي طه يكتب: مقترح دراسة بعنوان: المجلس التشريعي الإنتقالي في السودان: أداة إستراتيجية لإعادة بناء الدولة وتعزيز السيادة الوطنية (رؤية إستراتجية) - ٢

برز مفهوم المجلس التشريعي الانتقالي كحل عملي في مراحل إعادة بناء الدولة في ظل الأوضاع الأمنية أو الانقسام المجتمعي

يأتي تأسيس مجلس تشريعي انتقالي كآلية لاستعادة زمام المبادرة السياسية داخليًا وسد الطريق أمام محاولات التدويل

يوفر المجلس التشريعي الانتقالي منصة وطنية منظمة لاستيعاب القوى المجتمعية والسياسية غير المتورطة في دعم التمرد

يمر السودان بمرحلة مفصلية غير مسبوقة في تاريخه الحديث، تتقاطع فيها حرب داخلية مركبة مع تحولات إقليمية ودولية عميقة أعادت تشكيل موازين القوى في الإقليم، لا سيما في منطقة البحر الأحمر والقرن الإفريقي. وفي هذا السياق الإستثنائي، لم تبقي معركة الدولة السودانية مقتصرة على الحسم العسكري ضد التمرد المسلح لمليشيا الدعم السريع المتمردة وحلفائها، بل اتسعت لتشمل معركة أشمل تتعلق بتثبيت أركان الحكم، وصون الشرعية، وإعادة بناء مؤسسات الدولة في زمن الحرب. لقد أحرزت القوات المسلحة السودانية، بدعم شعبي واسـع، تقدمًا ميدانيًا ملحوظًا في مختلف المحاور، تزامن مع عودة الحكومة ومؤسسات الدولة لمباشرة أعمالها من مقارها بالعاصمة الخرطوم، وبدء العودة الطوعية للنازحين واللاجئين إلى مناطقهم. هذه التطورات الميدانية والمؤسسية تمثل نقطة تحول إستراتيجية تنقل السودان من مرحلة الصمود الدفاعي إلي مرحلة إدارة النصر وتثبيت الدولة، وهي مرحلة تتطلب أدوات حكم مختلفة تتناسب مع طبيعتها وتعقيداتها.

في المقابل، تشهد البيئة الإقليمية تحولات مقلقة، أبرزها تصاعد أدوار إقليمية داعمة للتفكك والانقسام، ومحاولات إعادة هندسة الجغرافيا السياسية في البحر الأحمر والقرن الإفريقي عبر دعم مشاريع انفصالية وكيانات موازية للدول الوطنية، بما يشكل تهديدًا مباشرًا للأمن القومي السوداني، ولأمـن حلفائه الإقليميين، خاصة مصر والمملكة العربية السعودية. وقد أفرزت هذه التطورات توازنات وتحالفات جديدة، يسعى السودان لأن يكون جزءًا فاعلًا فيها، لا ساحة مفتوحة لتصفية الصراعات. في ظل هذا المشهد المعقد، يبرز الفراغ التشريعي كأحد أخطر التحديات التي تواجه الدولة السودانية في مرحلة الحرب وما بعدها، إذ إن استمرار إدارة الدولة دون مظلة تشريعية وطنية منظمة يفتح المجال للطعن في الشرعية، ويعزز من فرص التدويل والتدخل الخارجي، ويضعف الجبهة الداخلية في لحظة تتطلب أعلى درجات التماسك الوطني. من هنا، تكتسب فكرة تأسيس مجلس تشريعي إنتقالي أهميتها بوصفها خيارًا سياديًا إستراتيجيًا، يهدف إلي إسناد مؤسسات الحكم، وتحقيق التـوازن بين الضـرورات الأمنية ومتطلبات الشرعية السياسية، وتوفير إطار جامع لإدارة المرحلة الإنتقالية في ظل الحرب، دون مصادرة مستقبل التحول الديمقراطي، أو القفز على الإرادة الشعبية. تسعى هذه الدراسة، من خلال مقاربة إستراتيجية شاملة، إلي تحليل دور وأهمية إنشاء مجلس تشريعي انتقالي في السودان في هذا التوقيت الحرج، في ضوء المتغيرات الداخلية والإقليمية والدولية، بإعتباره أحد المفاتيح الأساسية لتثبيت الدولة، وتعزيز السيادة الوطنية، وإدارة الإنتقال من منطق الحرب إلى منطق الدولة.

سادسًا: النشأة والتطور التاريخي للمجالس التشريعية (عامة وفي السودان):

1: النشأة التاريخية للمجالس التشريعية بوجه عام: نشأت المجالس التشريعية تاريخيًا بوصفها تعبيرًا مؤسسيًا عن الحاجة إلى تنظيم السلطة وتقييد القرار الفردي، وتطورت من مجالس استشارية محدودة الصلاحيات إلى مؤسسات تشريعية مركزية في بنية الدولة الحديثة. ففي التجارب الأوروبية، ارتبط ظهور البرلمانات المبكرة بالسعي إلى ضبط العلاقة بين الحاكم والمجتمع، ثم تطور دورها تدريجيًا ليشمل التشريع والرقابة والتمثيل السياسي. ومع تطور الدولة القومية الحديثة، لم يمثل وجود المجالس التشريعية حكرًا على النظم الديمقراطية المستقرة، بل ظهرت نماذج انتقالية وتشريعية مؤقتة في الدول الخارجة من الحروب أو الثورات أو الانقسامات الداخلية، حيث استُخدمت هـذه المجالس كآليات: لإدارة الفترات الاستثنائية، وتوفير غطاء شرعي للقرارات الكبرى، ومنع الفراغ المؤسسي الذي قد يقود إلى الفوضى أو التدويل. في هذا السياق، برز مفهوم المجلس التشريعي الانتقالي كحل عملي في مراحل إعادة بناء الدولة، خاصة عندما يتعذر إجراء انتخابات شاملة بسبب الأوضاع الأمنية أو الانقسام المجتمعي.

2: تطور المجالس التشريعية في الدول الخارجة من النزاعات: أظهرت التجارب الدولية أن المجالس التشريعية التي أنشئت في ظروف الصراع أو ما بعده أدت أدوارًا متباينة، تراوحت بين: مؤسسات ناجحة أسهمت في تثبيت الدولة (كما في بعض التجارب الإفريقية والآسيوية) وأخرى فشلت بسبب التسييس الحاد أو الارتهان للخارج. تؤكد هذه التجارب أن نجاح المجلس التشريعي في الظروف الاستثنائية لا يرتبط بكونه منتخبًا من عدمه بقدر ما يرتبط بوظيفته، وتركيبته، وحدود صلاحياته، وارتباطه بالمصلحة الوطنية العليا.

3: نشأة وتطور المجالس التشريعية في السودان منذ الاستقلال: منذ استقلال السودان عام 1956م، شهدت التجربة التشريعية مسارات متقطعة ومتأثرة بطبيعة التحولات السياسية والعسكرية التي مرت بها الدولة. فقد عرف السودان: برلمانات منتخبة في فترات الحكم المدني، ومجالس تشريعية أو هيئات بديلة في فترات الحكم العسكري والانتقالي، في مراحل الحكم الوطني المبكرة، لعب البرلمان دورًا مهمًا في الحياة السياسية، غير أن عدم الاستقرار السياسي، والانقلابات العسكرية، والصراعات الحزبية أضعفت استمرارية التجربة التشريعية وأفقدتها في كثير من الأحيان فعاليتها المؤسسية.

أما في الفترات الانتقالية، فقد ظهرت محاولات لتأسيس مجالس تشريعية انتقالية أو هياكل بديلة، إلا أن معظمها واجه تحديات جوهرية، من أبرزها: غلبة المحاصصة السياسية، ضعف المعايير الوطنية في الاختيار، غياب الرؤية الاستراتيجية لوظيفة المجلس، تأثره بالصراع بين المكونات السياسية والعسكرية.

4: الدروس المستفادة من التجربة السودانية: تكشف التجربة التاريخية للمجالس التشريعية في السودان أن الإشكال لم يكن في فكرة المجلس التشريعي بحد ذاتها، وإنما في:

توقيت إنشائه، طبيعة تكوينه، غموض صلاحياته، وانفصاله أحيانًا عن الواقع الأمني والسيادي للدولة، كما توضح التجربة أن أي مجلس تشريعي يُنشأ دون مراعاة خصوصية المرحلة، أو دون ارتباط وثيق بمفهوم الأمن القومي ووحدة الدولة، يكون عرضة للفشل أو التحول إلى عبء سياسي.

5: الدلالة الاستراتيجية للتطور التاريخي: بناءً على ما سبق، تُظهر النشأة والتطور التاريخي للمجالس التشريعية، عامة وفي السودان، أن المجالس التشريعية الانتقالية ليست بدعة سياسية، بل أداة معروفة في إدارة الدول خلال المراحل الاستثنائية، وأن نجاحها في الحالة السودانية الراهنة مرهون بتجاوز أخطاء الماضي، وبنائها على أسس وطنية وظيفية واضحة، تتناسب مع طبيعة الحرب، ومتطلبات تثبيت الدولة، وإدارة الانتقال نحو الاستقرار.

سابعًا: لماذا الآن؟ (الأهمية الاستراتيجية):

تنبع الأهمية الاستراتيجية لتأسيس مجلس تشريعي انتقالي في السودان في هذا التوقيت تحديدًا من تلاقي جملة من المتغيرات الحاسمة، الداخلية منها والإقليمية والدولية، التي جعلت من استمرار الفراغ التشريعي مخاطرة استراتيجية لا تقل خطورة عن التهديدات العسكرية المباشرة.

1: التحول في ميزان الميدان لصالح الدولة: يشهد المسرح الميداني تقدمًا نوعيًا للقوات المسلحة السودانية في مختلف المحاور، وانتقالها من مرحلة الدفاع والصمود إلى مرحلة المبادرة والسيطرة. ويستدعي هذا التحول الانتقال المتوازي من إدارة الحرب بمنطق الطوارئ إلى إدارة الدولة بمنطق التثبيت المؤسسي، وهو ما لا يكتمل دون وجود إطار تشريعي يدعم القرار التنفيذي ويضبطه.

2: عودة مؤسسات الدولة وممارسة الحكم من الداخل: إن عـودة الحكومة والـوزارات والمؤسسات السيادية لمباشرة مهامها من داخل العاصمة الخرطوم تمثل نقطة ارتكاز سياسية وقانونية تفرض استكمال البناء المؤسسي للدولة، بما في ذلك السلطة التشريعية، حتى لا تتحول عودة المؤسسات إلى مجرد حضور إداري دون سند تشريعي منظم.

3: إدارة مرحلة ما بعد الحرب مبكرًا: المرحلة المقبلة لن تبدأ بعد توقف العمليات العسكرية، بل بدأت فعليًا مع: عودة النازحين واللاجئين، انطلاق عمليات إعادة الإعمار، معالجة آثار الحرب الاقتصادية والاجتماعية، كلها ملفات تتطلب تشريعات استثنائية وإجراءات قانونية منظمة، لا يمكن إدارتها بفعالية في ظل غياب مجلس تشريعي وطني.

4: تحصين الشرعية الوطنية ومواجهة التدويل: يمثل الفراغ التشريعي مدخلًا رئيسيًا للطعن في شرعية الدولة السودانية ومحاولة فرض مسارات سياسية من الخارج. ويأتي تأسيس مجلس تشريعي انتقالي كآلية لاستعادة زمـام المبادرة السياسية داخليًا، وسد الطريق أمام محاولات التدويل أو فرض بدائل تشريعية موازية.

5: التحولات الإقليمية وضرورات التموضع الاستراتيجي: في ظل تصاعد التهديدات الإقليمية المرتبطة بإعادة تشكيل البحر الأحمر والقرن الإفريقي، وتنامي المشاريع الانفصالية المدعومة خارجيًا، يصبح من الضروري أن يمتلك السودان بنية حكم متماسكة ومكتملة الأركان، بما يعزز موقعه داخل التحالفات الإقليمية الناشئة، ويمنحه قدرة تفاوضية وسياسية أعلى.

6: استباق مخاطر ما بعد الحسم العسكري: التجارب الإقليمية والدولية تُظهر أن أخطر مراحل الصراع هي مرحلة ما بعد الانتصار العسكري إذا لم تُدار سياسيًا وتشريعيًا بصورة واعية. يمثل إنشاء مجلس تشريعي انتقالي في هذا التوقيت إجراءً استباقيًا يهدف إلى منع الفراغ، واحتواء التباينات، وتحويل الانتصار العسكري إلى استقرار سياسي دائم.

7: تعزيز وحدة الجبهة الداخلية: يوفر المجلس التشريعي الانتقالي منصة وطنية منظمة لاستيعاب القوى المجتمعية والسياسية غير المتورطة في دعم التمرد، بما يسهم في تقليل الاستقطاب، وتعزيز التماسك الوطني، وتحويل حالة الاصطفاف الشعبي الداعم للدولة إلى إطار مؤسسي فاعل.

ثامنًا: الأهداف المحتملة لإنشاء المجلس التشريعي الانتقالي:

يهدف إنشاء مجلس تشريعي انتقالي في السودان، في هذه المرحلة الاستثنائية، إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية المترابطة، التي تتجاوز البعد الإجرائي أو الشكلي، لتلامس جوهر تثبيت الدولة وإدارة الانتقال في ظل الحرب:

1: سد الفراغ التشريعي وإسناد مؤسسات الحكم: توفير مظلة تشريعية وطنية فاعلة تدعم عمل السلطة التنفيذية والمجلس السيادي، وتمنح قرارات الدولة غطاءً قانونيًا منظمًا، بما يعزز كفاءة الحكم ويقلل من الارتباك المؤسسي في مرحلة الحرب.

2: تحصين القرار السيادي ومنع التدويل: تحويل القرار الوطني من قرارات ظرفية إلى قرارات مؤسسية محصنة تشريعيًا، بما يحد من فرص الطعن الخارجي، ويقلل من قابلية فرض مسارات سياسية أو انتقالية مفروضة من خارج الإرادة الوطنية.

3: إدارة مرحلة الحرب وما بعدها تشريعيًا: تمكين الدولة من إصدار تشريعات استثنائية منظمة تتعلق بـ: الأمن القومي، إعادة الإعمار، عودة النازحين واللاجئين، معالجة آثار الحرب الاقتصادية والاجتماعية، وذلك ضمن إطار قانوني واضح يمنع الارتجال ويعزز الاستقرار.

4: تعزيز الشرعية الوطنية الواقعية: المساهمة في بناء شرعية مركبة تستند إلى الضرورة الوطنية، والأداء المؤسسي، والقبول الشعبي، بما يعكس صورة دولة قادرة على إدارة شؤونها داخليًا في ظل ظروف استثنائية.

5: دعم وحدة الصف الوطني واحتواء الاستقطاب: توفير منصة وطنية منظمة لاستيعاب القوى المجتمعية والسياسية غير المتورطة في دعم التمرد، وتحويل التعدد إلى عنصر قوة داخل الدولة، بدل تركه عرضة للاستقطاب أو التوظيف الخارجي.

6: موازنة العلاقة بين المؤسسة العسكرية والحكم المدني: إرساء صيغة مؤسسية تضمن إسناد القوات المسلحة سياسيًا وتشريعيًا دون عسكرة الدولة، وتدعم الانتقال التدريجي نحو حكم مدني منظم بعد انتهاء الحرب.

7: تعزيز الموقع الإقليمي والدولي للسودان: تقديم نموذج دولة مستقرة نسبيًا ومتماسكة مؤسسيًا، بما يعزز ثقة الحلفاء الإقليميين، ويحسن قدرة السودان على التفاوض والتفاعل مع المجتمع الدولي من موقع قوة وسيادة.

8: التهيئة للانتقال السياسي المستقبلي: تهيئة البيئة التشريعية والسياسية لمرحلة ما بعد الحرب، ووضع الأسس القانونية التي تسهل الانتقال نحو نظام دستوري دائم وانتخابات حرة عندما تسمح الظروف الأمنية بذلك.

تاسعًا: كيف يُؤسَّس المجلس التشريعي الانتقالي في ظل الوضع الراهن؟:

يتطلب تأسيس مجلس تشريعي انتقالي في السودان، في ظل الحرب الجارية وتعقيدات المشهد الداخلي والإقليمي، اتباع مقاربة تأسيسية محكومة تقوم على الواقعية السياسية، والضرورة الوطنية، والوضوح المؤسسي، بما يضمن فاعلية المجلس ويجنب تكرار إخفاقات التجارب السابقة.

1: الأساس القانوني والسيادي للتأسيس: يُنشأ المجلس التشريعي الانتقالي بـ: مرسوم سيادي يصدر عن مجلس السيادة الانتقالي، استنادًا إلى حالة الضرورة الوطنية، وحماية وحدة الدولة واستمرارية مؤسساتها. تحديد واضح لطبيعة المجلس بوصفه هيئة انتقالية مؤقتة، لا تُنشئ شرعية بديلة، ولا تصادر حق الانتخاب مستقبلاً.

2: تحديد الصلاحيات والاختصاصات بدقة: يجب حصر صلاحيات المجلس في: التشريع في القضايا السيادية والضرورية، إجازة القوانين المرتبطة بالحرب وإعادة الإعمار، الرقابة العامة على الأداء التنفيذي دون تعطيل، المصادقة على الاتفاقيات ذات الطابع السيادي مع استبعاد أي صلاحيات قد تُحوِّله إلى ساحة صراع سياسي أو بديل للحكومة.

3: معايير التكوين والاختيار: يقوم تكوين المجلس على معايير وطنية صارمة، أبرزها: الكفاءة المهنية والخبرة الوطنية، التمثيل الجغرافي والاجتماعي المتوازن، النزاهة والاستقلالية، عدم التورط في دعم التمرد أو الارتباط بأجندات خارجية. ويُستبعد من التمثيل: الحواضن السياسية والعسكرية للتمرد، الجهات التي فقدت ثقة الشارع السوداني، أي تمثيل قائم على المحاصصة الحزبية الضيقة.

4: آلية الترشيح والاعتماد: فتح باب الترشيحات عبر قنوات وطنية موثوقة (مؤسسات، نقابات، إدارات أهلية، كفاءات مستقلة). تشكيل لجنة سيادية – وطنية لفحص واعتماد الترشيحات وفق معايير معلنة.
إصدار قائمة نهائية بأعضاء المجلس بمرسوم سيادي.

5: الهيكل التنظيمي للمجلس: يتكون المجلس من: رئاسة (رئيس ونواب): أمانة عامة، لجان متخصصة، أبرزها: لجنة الأمن والدفاع، لجنة الاقتصاد وإعادة الإعمار، لجنة العدالة والحوكمة، لجنة العلاقات الخارجية، لجنة الخدمات والشؤون الاجتماعية.

6: الإطار الزمني والمرحلية: تحديد مدة زمنية واضحة لعمل المجلس، مرتبطة بإنهاء الحرب أو الوصول إلى مرحلة انتقالية مستقرة. ربط استمرار المجلس بتحقيق مهامه دون تمديد مفتوح.

7: ميثاق السلوك والالتزام الوطني: إقرار ميثاق شرف وطني يلتزم به أعضاء المجلس، يتضمن: تغليب المصلحة الوطنية، عدم استغلال المنصب سياسيًا، الالتزام بوحدة الدولة وسيادتها، الامتناع عن أي تواصل خارجي غير رسمي.

8: الانطلاق العملي والرمزي: عقد الجلسة الافتتاحية داخـل الأراضـي السودانية، ويفضل في العاصمة الخرطوم، كرسالة سيادة واستقرار. إعلان برنامج تشريعي أولي مرتبط بالأولويات الوطنية العاجلة.

في دوري أبطال إفريقيا:

انطلاق بيع تذاكر لقاء مولودية الجزائر والهلال

أعلنت إدارة مولودية الجزائر، في بيان لها أمس الأربعاء، عن انطلاق عملية بيع تذاكر مباراة الفريق المرتقبة أمام ضيفه الهلال في دوري أبطال إفريقيا.

ويستضيف (العميد) صاحب الـ ٤ نقاط في المجموعة الثالثة، الهلال المتصدر بـ ٨ نقاط. ضمن الجولة الـ ٥ وما قبل الأخيرة، في لقاء مصيري لبطل الجزائر.

ويتعين على المولودية تحقيق الفوز، من أجل الوصول إلى ٧ نقاط والانفراد مؤقتا بوصافة الترتيب. في انتظار مواجهة ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي صاحب الـ ٥ نقاط. ومضيفه سانت ايلوا لوبوبو الكونغولي بـ ٤ نقاط، والمقررة الأحد المقبل.

وفي حال فوز المولودية في لقاء الجمعة، المرتقب بملعب (علي عمار) بالدويرة. بداية من الساعة ٢٠:٠٠، ستحافظ على آمالها في بلوغ ربع نهائي (الشامبينز ليغ). قبل خوضها نهائي مصغر في جولة الختام أمام المضيف صن داونز.

المريخ يتخطى هلال كريمة بثلاثية ويؤمن الصدارة

حول مريخ الممتاز تأخره بهدف إلى الفوز بثلاثية على هلال كريمة في المباراة التي لعبت عصر اليوم على ملعب الدامر ضمن مباريات الجولة الثالثة لبطولة الدوري الممتاز مجموعة الشمال انتهى الشوط الأول بتقدم أزرق كريمة بهدف وبعد الاستراحة تمكن مجتبى فيصل من ادراك التعادل في الدقيقة ٦٤ قبل أن يضيف البديل النجاح على محمد علي من إضافة الهدف الثاني والثالث لينتهي اللقاء بفوز الأحمر بثلاثية برصيد ١٥ نقطة منفردا بصدارة المجموعة

نقطة وفاصلة

يعقوب حاج أدم

((المولوديه يتربص

يخطئ من يعتقد بأن مباراة المولوديه المنتظرة الجمعة القادمة أمام الهلال ستكون سهلة ميسورة فهي مباراة شرسة سيدخلها ابناء المليون ميلٍ شهيد بشعار الفوز بشتى الطرق ركلاً ورفساً وتخويفاً وهذه الجزئية هي ستكون السلاح الأمضى للجزائريين في المباراة وتاتي من بعده اللعب على المستطيل الاخضر فهم سيعتمدوا في المقام الأول على ارهاب لاعبي الهلال وتخويفهم ومحاولة اخراجهم من أجواء المباراة ليسهل عليهم بعد ذلك الوصول لشباك الهلال وحصد النقاط الثلاثة التي سيمارسوا من اجلها كل صنوف الترهيب والترغيب وبلاشك فأن أمبراطور الملعب سيساعدهم في ذلك على أعتبار أن الحكم عادة ماينحاز لأصحاب الأرض وتبعاً لذلك فأننا نطالب لاعبي الهلال بعدم الأستجابة لأستفزازات لاعبي المولوديه وبخاصة الثلاثي صلاح عادلٍ وأرنج وكوليبالي وبالطبع فنحن نستبعد نهائياً مشاركة الجان كلود في المباراة لأنه سيكون المستهدف الأول بين لاعبي الهلال عطفاً على ماحدث في لقاء الذهاب وعليه فأننا نقول بأنه متى ماتحلى لاعبو الهلال بروح الأنضباط وتحاشوا الألتحام بلاعبي المولوديه وابتعدوا عن الاستجابة للأستفزاز فأنهم سيكونوا قادرين على الخروج بنتيجة إيجابية يعلنوا من خلالها تأهلم كطرف أول من المجوعة الثالثة،، ـ بفوزه على فريق الخلود بهدف المحترف السنغالي ساديو ماني ووصوله للنقطة ٤٦ وبتعادل الهلال السلبي امام أهلي جده اصبح فريق النصر العالمي قريب جداً من الصدارة التي فقدها على حساب الهلال من قبل حيث لم يعد الفارق بينه وبين الهلال المتصدر سوى نقطة واحدة فقط بعد أن كانت وحتى وقت قريب ٧ نقاط وربما تتبدل المراكز في الاسبوع الحادي والعشرين عندما يلتقي الهلال بالخلود والنصر بالاتحاد وستبقى الصدارة تتأرجح بين الفرق الثلاثة الهلال والنصر والأهلي رغم أن الأهلي يبتعد عن المتصدر بثلاثة نقاط وعن الوصيف بنقطتين ويمكن تقليص الفارق من مباراة واحدة او مباريتين لاسيما وأن مشوار الدوري في دورته الثانية لايزال طويلاً ولن نستبعد قادسية الخبر من صراع الصدارة عطفاً على المستويات المتطوره التي يقدمها الفريق في دوري روشن حيث لايفصل بينه وبين المتصدر سوى أربع سبع نقاط يمكن ان تتقلص إلى ٤ نقاط في حالة فوز القادسية بالامس على الخليج ونستطيع أن نقول بأن حلاوة الدوري السعودي تتمثل في قوة التنافس والصراع المثير للحصول على النقطة وأتساع رقعة المنافسة بين الفرق.

ختام ناجح للمؤتمر القومي الأول لمعالجة قضايا الشباب الذي استضافته ولاية نهر النيل

اختتمت بقاعة الميناء البري بعطبرة أعمال المؤتمر القومي الأول لمعالجة قضايا الشباب الذي نظمته وزارة الشباب والرياضة الاتحادية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بنهر النيل، وذلك في الفترة من ٣١ يناير إلى ٣ فبراير.

وحضر الجلسة الختامية البروفيسور أحمد آدم أحمد، وزير الشباب والرياضة الاتحادي، ووالي نهر النيل، ورئيس اللجنة العليا دكتور هاني تاج السر وعدد من الوزراء والقيادات المحلية، حيث أكد الوزير التزام الوزارة بتنفيذ توصيات المؤتمر التي جاءت كاستجابة لمتطلبات الشباب في السودان، مشيداً بالدعم الكبير الذي قدمته ولاية نهر النيل لإنجاح هذه الفعالية.

وتضمن المؤتمر مجموعة من التوصيات الاستراتيجية، أبرزها الدعوة لترفيع وزارة الشباب والرياضة إلى وزارة سيادية وتأسيس صندوق لدعم المشاريع الشبابية، بالإضافة إلى إنشاء مدن صناعية شبابية. وقد وصف الوالي المؤتمر بالملحمة الوطنية، معبراً عن ارتياحه للتوصيات التي خرج بها والتي تركز على تمكين الشباب ودعم الابتكار.

وشهد المؤتمر مشاركة واسعة من جميع مستويات الحكومة، حيث تمت مناقشة قضايا الشباب بشكل شامل، مع التأكيد على ضرورة تقديم الدعم النفسي والاقتصادي للشباب في المناطق المتأثرة بالنزاعات، وتفعيل إجراءات تمويل المشاريع الشبابية.

كما تم تكريم عدد من الشخصيات والجهات التي ساهمت في نجاح المؤتمر، مما يعكس الاهتمام الكبير بقضايا الشباب وأهمية مشاركتهم في صنع القرار.

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان تجنيد

يرغب السيد/قائد سلاح الدفاع ضد أسلحة التدمير الشامل فى تجنيد أفراد للعمل بالقوات المسلحة حسب الشروط الآتية

١. أن يكون سودانى الجنسية
٢. أن لا يقل العمر عن ١٨ ولايزيد عن ٢٨ سنة
٣. أن يكون لائقاً طبياً؟
٤. ان لا يكون قد سبقت إدانته فى جريمة تخل بالشرف والأمانة
٥. أن يكون حسن السير والسلوك

الشهادات المطلوبة

الرقم الوطني أو شهادة الميلاد– الشهادة – السودانية أو ما يعادلها أو شهادات إكمال المرحلة الثانوية

٩. علي الراغبين تقديم المستندات بمقر قيادة السلاح بشرق النيل حى النصر مربع ٢١
١٠. للاستفسار الاتصال علي الأرقام الآتية

٠١٢١٧٧٧١٧٥ – ٠١٢٦١٨٠٤٢٩ – ٠٩١٩٣١٦٨٥٠

العدد 67329
القوات المسلحة
أخيرة داخلية
11
الخميس 17 شعبان 1447هـ الموافق 5 فبراير 2026م

كادوقلي... مدينة الصمود والفرح

فتح طريق الدلنج ثم كادوقلي لم يكن مجرد عملية عسكرية، بل كان ملحمة وطنية اجتمع فيها الحديد والدموع، البنادق والزغاريد، القوة والفرح. القوات المسلحة ومعها القوات المساندة الأخرى كسرت الحصار بالقوة، لتفتح أبواب المدن التي أنهكها الجوع والخوف، وتعيد إليها الأمل والحياة.

كادقلي فرحة ممزوجة بالبكاء كأنها ولادة جديدة لمدينة عادت إليها الحياة بعد طول غياب

القوات المسلحة ومعها القوات المساندة الأخرى كسرت الحصار بالقوة لتفتح أبواب المدن التي أنهكها الجوع والخوف

في الجانبِ العسكري، كان المشهد مهيباً: الجنود يتقدمون بخطى ثابتة، الضباط يقودون الصفوف الأمامية، والقائد العام يضع وسام الشجاعة على صدورهم، فيما ضباط الصف والجنودِ ينالون نوط الشجاعة تقديراً لتضحياتهم. إنها لحظة تكريم للبطولة التي لا تعرف التراجع، وللإرادة التي لا تنكسر.

أما في الجانب الإنساني، فقد كان الاستقبال أكبر من الكلمات: الأهالي يخرجون من بيوتهم بالزغاريد والدموع، النساء يطلقن أصواتهن في السماء، الأطفال يركضون خلف القوات، والرجال يرفعون أيديهم بالدعاء. فرحة ممزوجة بالبكاء، كأنها ولادة جديدة لمدينةٍ عادت إليها الحياة بعد طول غياب.

أحد الجنود قال وهو يمسح العرق عن جبينه: «كنا نقاتل من أجل أن نرى هذه اللحظة، أن نسمع زغاريد الأمهات ونرى ابتسامة الأطفال، هذا هو النصر الحقيقي.» بينما هتف أحد الأهالي وسط دموعه: «اليوم رجعنا للحياة، اليوم لا نخاف إلا من الذئب على غنمنا، أما الحصار فقد انتهى.»

بقلم
مقدم محمد أحمد ضيف الله

وفي هذه اللحظة، لا يسعنا إلا أن نترحم على أرواح الشهداء الذين بذلوا دماءهم لتُفتح هذه الطرق، ونسأل الله أن يتقبلهم قبولاً حسناً، وأن يمنّ بالشفاء العاجل على الجرحى الذين دفعوا ثمن الحرية بأجسادهم. اليوم، أصبح المواطن لا يخاف على غنمه إلا من الذئب، أما الخوف من الحصار والجوع فقد صار من الماضي. هذه الطرق ليست مجرد إسفلت، بل هي شرايين دماء وتضحيات، تربط المدن وتفتح أبواب الرزق، وتعيد الثقة في أن السودان قادر على تجاوز المحن مهما طال الزمن.

لحظة الترجل .. أنا وهم والجزيرة

الثاني من فبراير ٢٠٢٦م ،ليلة النصف من شعبان ١٤٤٧هجرية ،هو آخر أيامي في خدمة شبكة الجزيرة الإعلامية،مديراً لمكتبها بالسودان لواحدة وعشرين سنة منذ العام ٢٠٠٥م ،بعد عام قضيته في مركزها في الدوحة.

والجزيرة كما تصنع الأخبار أبداً فإنّ في الانتماء إليها أو الخروج منها خبراً يتشوف الناس لمعرفته . وإنْ استمرّ انتمائي العضوي إليها اثنتين وعشرين سنة ،فإنّ أفق الحياة ينفتح اليوم بالخروج منها إلى عالم جديد.

وإنْ اختار الله لنا في الأزل هذه المهنة التي أصفها دائماً (بالحرُون) بما يكتنفها من متاعب ومشقات فإني أحمد الله أنْ جعل من قدري الانتساب إلى هذه المؤسسة العملاقة ،(مؤسسة) الجزيرة الإعلامية .فقد كانت فترةً مضيئةً في حياتي المهنية،فهي غير أنّها الرحلة الأطول في مسيرتي الصحفية ،فقد كانت رحلة استثنائية من التعلم والمثابرة ، إذ أنّ معنى أنْ تكون مديراً لمكتب الجزيرة بالسودان ،أنْ تظل مشدوداً على حبال التوتر في بلد ما ذاق طعماً للاستقرار أمدية طويلة ،و أنك في موقع تعصف به العواصف من كل صوب ، فقد ساقتنا الأقدارُ بسببٍ حرصنا على قيمنا المهنية إلى المعتقلات مرات ومرات .

العمل في الجزيرة يعني الانتقال عبر مناخات مختلفة،ولكن سمتها الأثبت هو التقدمُ عبر موجات وأحقاب من التطور ،لكل منها سمته وطعمه،من حيث المفاهيم والأساليب. خاصة أنّي عاصرتُ فيها زملاء كبار في المهنة وتعلمتُ منهم الكثير.وإنّ منهم (قادة)أكبر من أن يكونوا مديرين . . علمونا الخوض في أعماق السياقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للأخبار والتوغل في تفاعلاتها المعقدة للخروج بالمعاني التي تنتج وعياً تحويلياً في مسار الأمة .

بقلم
محمد المسلمي الكباشي

وغيرهم كثير من زملاء سالت بيننا وبينهم مشاعر الاحترام والتقدير والتعاون في قطاعاتها التحريرية والإدارية .

إن انقطعت الصلة العضويةُ المباشرة فإنّ الجزيرة تسكنُ مَنْ مرّ بها،خاصة على هذا المدى الطويل فهي روحٌ تشعُ من كل زاوية فيها ،تلهمُ الإبداع ،فأنت فيها ليس ترساً في ماكينة ،بل شريكٌ في بناء ما هو أكبر من ذاتك ..فالجزيرة لا تفارق من تشرَّبها ،فهي (فكرة) والفكرة لا تموت،وهي مدرسةٌ سامقةٌ في التفكير الإعلامي ،وقد آن أوان التخرج منها كما هو شأن كل مدرسة ،تمد مسيرتها بالقادمين في حين تُودِّع الخارجين ، والمدارس الفكرية من شأنها تشكيل هوية المنتمين ،وتمنحهم منظورات التفكير والتحليل ،إنّه الزاد والأثر الباقي من أيام الكد ،وليال الكدح بالجزيرة ..والتجديد غير أنّه سنةُ الحياة فهو تجددُ للفرد والمؤسسة .

والجزيرة عندي مشروع نهضوي للأمة جمعاء ،وقد حققت في ذلك الكثير ،فجّرت أشواق الأمة للحرية ،وسلّكت طرائق ومناهج التعبير الحر عن تلك الأشواق ،بالرغم مما يحيط بها من مشقات اجتراح الدروب في صخور العقبات الكؤود .

أغادر الجزيرة ولم يبق في النفس من (حتى)تجاهها إلّا كثيفُ الدعاء لها ، أن توالي الصعود لتبلغ ذُرى المجد ذروةً إثر ذروة،وأن يكتب الله لها من القوة ما تغالب بها العنُات والمشقات والأعاصير التي تعصف حولها،فهي من قدر الأمة في صناعةٍ وعيها ..وبالوعي تغالب الأمة أقدارها إلى أن يقضي الله امراً كان مفعولا.

وفي لحظة الترجل عن الجزيرة تفيض مشاعر الشكر والامتنان للجزيرة التي قدمت لي كل ما من شأنه بلوغ أسْنمة النجاح والسداد.. وموصول شكري لزملائي الذين عضدوا مسيرتي ،ورفدوها بمعاني التجويد سواءً من كانوا في مركز الشبكة أو من اصطلوا معي بلظى الميدان ،في بلاد الشمس المشرقة أبداً، المحْرقة أبداً ،وقد مدتها الحرب بضرامٍ ما فتأ يزيدها اشتعالاً. .

وجزيل الشكر والامتنان لدولة قطر التي احتضنت الجزيرة ،وأمسكت بخطامها ،واصطبرت على غلوائها ،كما يصطبر المرء على جمرة موقدة استقرت باطن الكف ..وقد وفّت بسخاء فاتورتها السياسية في عالم تزعجه أمثال الجزيرة.

إتجاه البوصلة

أ.د/ صلاح الدين خليل عثمان أبو ريان

الوطن أولًا: لا شرعية للفوضى ولا غطاء للخيانة

إن طبيعة التحديات التي تواجه بلادنا في هذه المرحلة الدقيقة لا تترك متسعًا للتردد، ولا تمنح أحدًا ترف الحياد أو الإنتظار؛ فالمسؤولية اليوم واجب أخلاقي ووطني لا يسقط بالتقادم. وقد بيّنا من قبل أنه لا مكان بيننا لخيال مريض، ولا لفكر مبتور، ولا لمشاريع تُبنى خارج سياق الوطن وإرادته. تتزاحم الأسئلة في وجدان العاقل: هل يستطيع البلبل أن يغرد قريبًا، فيسدّ بتغريده فوهة البندقية؟

وهل يملك الإنسان إرادته ما لم يكن الوطن هو المتحكم في مصيره؟ إنه نداء النصيحة و المسؤولية، ونداء العودة الصادقة إلى رحاب الوطن؛ فالسلوك الراشد أحد أهم منابع رقيّ الشعوب، وفي كنفه يعلو شأن الأوطان، وتهذب الطباع، ويغدو التعايش مع الإختلاف مظهرًا حضاريًا ودليل عافية لا ضعف.

من هنا إنطلقت مبادرة الأمل،لا بوصفها شعارًا عابرًا، بل علامة إستفهام كبرى توضع تحت واقع مضطرب،وتنادي بحلول مرضية للجميع،ولا ترىً بديلًا عن السلام إلا الفوضي.ومن يعشق السلام حقًا، لا يمكن أن يقبل بديلًا عنه، ولا يتخذ من العنف طريقًا لتحقيق الأوهام.

وإنني أجدد ضمّ صوتي لمبادرة الأمل، فقد علمتنا التجارب أن من يرتبط بمنهج معاد لدولته، إنما إرتباط طوعًا بمنتج الذلة، وخضًع لسلوكيات أملتها إنحرافات الوعي المفاهيمي، وغياب الإدراك الحسي، والضياع الأخلاقي،وإنكسار البوصلة القيمية.

فالإنسان حين ينسى نفسه، يعيش الوهم ويراه حقيقة، لأنه تشبث بخيال رعاه الطغيان، فخضع له صاغرًا، متلهفًا لأفكاره ومنهجه. غير أن الجيل الجديد (جيل حرب الكرامة) قد وعى الدرس، واتخذ من (زمن الشعور بالوطن) منطقًا لواقعه،فلم يستسغ تلك الأفكار التي تسعى لاختطاف الوطن، وأدان اللامبالاة في الحقل السياسي بوصفها شكلًا من أشكال التواطؤ الصامت. لقد كشفت حرب الكرامة الحقيقة بجلاء؛ حقيقة تستحق الدراسة العميقة، إذ علمتنا في زمنٍ وجيز أن النتيجة الممكنة هي وطنٌ منتصر، خالٍ من التمرد، موحد الإرادة، دون جراح في حصادٍ شعبه، وطنٌ واحد مشبع بحبّه لقواتهً المسلحة، ولكل من ساندها في أشرف معركة خالدة. إن الأوطان لا تُبنى بالصراخ، ولا تُحمى بالأوهام،بل تُصان بالعقل، وتُستعاد بـالإرادة، وتُحفظ بالنصيحة الصادقة حين تكون الكلمة موقفًا، و الموقف وفـاءً، والوفاء عهدًا لا يُنقض.

وفي هذه اللحظة الفارقة،يبقى الوطن هو البوصلة ... ومن ضلّ عنها تاه،ولو ظنّ أنه مهتد. الوطن ليس ساحة تجارب ولا ورقة تفاوض،بل أمانة في أعناق أبنائه، ومن فرّط في الأمانة فقد خان قبل أن يُدان. وإن طريق النجاة لا يكون إلا بالرجوع إلى الحق، والإصطفاف خلف الوطن، ونبذ كل مسلك يفضي إلى الفرقة والضياع، مصداقًا لقوله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) فبالوحدة تُصان الأوطان، و بالوعي تسقط الفتن، وبالحق يُهزم الباطل، وكان الله مع الصادقين.

عاش كفاح الشعب السودانى المسلح وقواته المسلحة والنظامية، المجد و الخلود للشهداء، الشفاء العاجل لجرحانا بإذن الله.

إني أستنشق عبق النصر الكبير في فك حصار كادوقلي

هموم وطنية

أسامة وداعة الله

الليلة الجيش الجاي من جبال النوبة ..... بشمشم بيكوس بيسأل من العنتيل يا رحل الكحل الديمه وزنو تقيل ..... يا جدري الشمومه الزول تشقو عديل

لم يكن فكّ حصار كادوقلي مجرد انتصار عسكري يُضاف إلى سجل القوات المسلحة، بل كان لحظة فرح أعادت للمدينة فرحتها، ولأهلها كرامتهم، وللوطن ثقته في قدرته على تجاوز المحن، فعندما انفتحت الطرق، وعاد الأذان يصدح دون خوف، وتحرك المواطن يشق طريقة إلى الأسواق وبين الأحياء، فالجميع الآن يدركون أن هذا النصر يتجاوز المعركة إلى حيث استعادة الحياة والأمل.

فتح طريق الدلنج كادوقلي ذو فوائد جمة منها مكاسب العسكرية أهمها عودة المبادرة إلى يد الجيش،وفكّ الحصار يمثّل تحوّلًا واضحا في ميزان القوى، فالقوات المسلحة نجحت في استعادة زمام المبادرة بدل الاكتفاء بالدفاع/ وأمنت خطوط الإمداد في جنوب كردفان/ وفرضت طوق استراتيجي يقلّص قدرة التمرد على المناورة/رفع الروح القتالية للجنود والمجتمعات الداعمة لهم/إجبار الحلو وقواته علي الانسحاب من مايسمي جيش تأسيس،

هذا النصر أثبت أن الانتشار المنظّم يمكن أن يهزم التكتيكات التقليدية للحركة الشعبية جناح الحلو والجنجويد،

عودة كادوقلي تحقق مكاسب سياسية أهمها سقوط وهم المناطق المحررة/وهو رسالة سياسية واضحة مفادها(أن سيادة الدولة باقية مهما طالت تحديات التمرد/وأن مشروع الحركة الشعبية لفرض واقع سياسي عبر الحصار والانهاك لم يعد قادراً على الصمود/أن المجتمع الدولي بات يرى أن الجيش قادر على حماية المدن ومنع تمدد النزاعات/كما أن الانتصار أعاد للحكومة المركزية حضورها في الإقليم، وخلق مناخاً سياسياً جديداً الباب للسلام.

أما المكاسب الاجتماعية فأحدث عنها وأفتخر كيف لا وقد عادت الحياة وتحرك المواطنين كسابق عهدهم بعد أن شعروا بالأمن والأمان تحت حماية جيشهم ولسان حالهم يقول

الليله البلد اتباشرو ناسو.....يا بحر المحيط مين عبرو وقاسو

الجنجويدوالحلو ما لينو ساسو.....والعضم الكبير كسرو وشرب ساسو

فقد عاد المرضى إلى المستشفيات، والأطفال سيعودون الي مدارسهم،وزغردت النساء فرحاً، وتبادل الناس الحكاوي عن أيام الحصار المؤلمة وأنتهت عزلة المدينة، وبدأت الأسر في تفقد بعضها بعد أن كادت تُنهكها ندرة الغذاء وانقطاع الاتصالات وانعدام الأمان،وبينما أهلنا في كادوقلي والدلنج يفرحون بجيشهم ... يفرح وفد صمود في فنادق أوربا بفرض عقوبات علي جيشنا الباسل الفاتح لطريق المواطنيين فشتان شتان بينهما.

إن ما حدث في كادوقلي والدلنج انتصارًا حقيقيًا على الأرض، تفجّرت فيه مشاعر الناس بصورة تلقائية وصادقة دموع الفرح، استقبال الجنود بالهتاف، صور الأمهات وهنّ يوزعن الطعام على المارة... هذه مشاهد لا تُصنع بالخطاب، بل تصنعها المعاناة الحقيقية في المقابل، كان المشهد على الطرف الآخر مضحكًا ومؤسفًا فوفد صمود الذي ظلّ يرفع شعارات القوة وجد نفسه محاصرًا في قاعة مؤتمر بأوروبا، يطالب بالخروج ويشتكي من التضييق شتّان بين حصار يصنع الأزمة، وحصار يكشف الوهم

بين من يفك الحصار عن شعبه ومن يُحاصر داخل خطاباته المتهالكة.

هذه الانتصارات المتتالية في جنوب كردفان أنعشت الأمل لدى السكان بعودة التنميةوالاستقرار.

السكان خرجوا فرحًا،أما الحركة الشعبية جناح الحلو في كاودا، فمستقبلها بات معقدًا لسببين: الجيش يحقق تقدّمًا متواصلًا يضيّق الخناق على أهم معاقلهاوانحسار الحاضنة الشعبية التي أنهكها طول المعاناة وبدأت تراجع قناعتها بجدوى استمرار الحرب

وإذا صحت الأخبار المتداولة عن محاصرة الجيش لكاودا، فهذا يعني أن الحركة إما ستلجأ لانسحاب استراتيجي مؤلم، أو تفاوض من موقع أضعف، أو تواجه خطر الانقسام الداخلي.

فكّ حصار كادوقلي ليس مجرد نصر عادي ، فإني أستنشق منة رائحة النصر الكبير،إنه نصر له رائحة خاصة... رائحة تعيد الثقة، وتداوي الجراح، وبعده ستعود نيالا وبابنوسة والجنينة والفاشر وزالنجي بل سيعود كل شبر من بلادي أغتصب.

أخيرة القوات المسلحة

العدد 67329

الخميس 17 شعبان 1447هـ الموافق 5 فبراير 2026م

شئ للوطن

م.صلاح غريبة

الرئة المنسية: الأراضي الرطبة ومعركة التعافي في سودان ما بعد الحرب

بينما تنشغل السياسة بصياغة الاتفاقات، وتنشغل الهندسة بترميم الجسور، ثمة «هندسة» من نوع آخر تجري بصمت في أروقة المجلس الأعلى للبيئة بولاية الخرطوم. إنها معركة استعادة النظم البيئية، وتحديدا الأراضي الرطبة، التي لا تمثل مجرد مساحات خضراء أو ممرات مائية، بل هي «صمام الأمان» الحقيقي لمستقبل السودان في مرحلة إعادة الإعمار.

السودان، الذي يضم مواقع «رامسار» عالمية وأراض رطبة فريدة على ضفاف النيل وفي وديانه، يواجه اليوم تحدياً مزدوجاً. بجانب التغيرات المناخية، خلفت الحرب آثاراً بيئية عميقة طالت الموارد الطبيعية.

يأتي الاحتفال باليوم العالمي للأراضي الرطبة هذا العام تحت شعار «حماية الأراضي الرطبة من أجل مستقبلنا المشترك» ليدق ناقوس الخطر؛ فهذه الأراضي هي التي تنقي مياهنا، وتحمي مدننا من الفيضانات، وتوفر سبل العيش لملايين السودانيين. وفي ولاية الخرطوم، القلب النابض للدولة، يصبح الحفاظ عليها جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي والغذائي.

ما حدث في ورشة عمل «استعادة وتعافي النظم البيئية» التي انطلقت مؤخراً في الخرطوم، ليس مجرد حراك بروتوكولي، بل هو اعتراف صريح بأن «التعافي البيئي» هو الحجر الزاوية في «الاستقرار المجتمعي».

لقد وضعت الأستاذة منى زين العابدين، مدير مكتب الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) في السودان، يدها على الجرح حين تحدثت عن «تشتت الجهود». فالسودان لا يعاني من نقص في الموارد أو العقول، بل يعاني من «جزر معزولة» في العمل. إن إعادة البناء بطريقة تقلل المخاطر المستقبلية تتطلب توحيد الرؤية بدمج الجهود الاتحادية والولائية في منصة حوار واحدة، والاهتمام بالبيانات المفتوحة وتبادل المعلومات لسد الفجوات التي خلفتها سنوات الصراع، بجانب الشراكة مع المجتمع وتمكين المجتمعات المحلية التي تعيش في هذه الأراضي الرطبة لتكون هي خط الدفاع الأول. الأوراق العلمية التي قُدمت، خاصة تلك المتعلقة بالتعديات على الغابات والبساتين والمراعي، تكشف عن حجم الضغط الذي تعرضت له الموارد الطبيعية خلال فترة النزوح والحرب. إن الحل لا يكمن فقط في غرس الأشجار، بل في غرس «القانون». إن توصية المشاركين بإنشاء «شرطة متخصصة للشأن البيئي» هي قفزة نوعية في التفكير الاستراتيجي السوداني. فبدون قوة رادعة تحمي الأراضي الرطبة من الزحف العمراني العشوائي أو الاستغلال الجائر، ستظل خطط التعافي حبراً على ورق. «إن استعادة النظم البيئية ليست ترفا علميا، بل هي ضرورة بقاء لمجتمعات منهكة تطمح للأمان.» إن شعار (معاً من أجل بيئة متعافية ومجتمعات مستقرة) يجب أن يتحول إلى عقيدة في عمل لجان إعادة الإعمار. لا يمكننا بناء مدن إسمنتية صماء وتجاهل الأراضي الرطبة التي تمدها بالحياة.

على الجهات المانحة والمنظمات الدولية أن ترى في «مبادرة الخرطوم البيئية» نموذجاً قابلاً للتطبيق في بقية الولايات السودانية. البيئة لا تعرف الحدود الإدارية، وتعافي النيل في الخرطوم هو تعافٍ للسودان أجمع.

مبادرة الخرطوم خضراء...

وجه الحقيقة

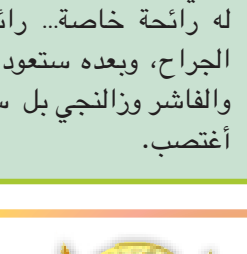

إبراهيم شقلاوي

تمثّل مبادرة (الخرطوم خضراء) تحوّلًا لافتًا في المزاج السياسي والاجتماعي بعد الحرب، إذ تعيد تعريف دور الشباب ومعنى الإعمار، كما تعيد تعريف علاقة المواطن بالدولة وتؤكد أن تعافي الخرطوم يبدأ من داخلها، بإرادة أبنائها، لا عبر موائد التفاوض عبر التشجير واشاعة الامن.

هذا الدور الشبابي المهم جزء من تجربة شخصية في العمل الطوعي. ففي عام ٢٠١٦، قدتُ المجموعة الوطنية لمنظمات المجتمع المدني، التي ضمّت ٦٤ منظمة شبابية، وقدمنا من خلالها مجموعة من المبادرات الإنسانية التي أثبتت أن الشباب قادر على تحريك المجتمع ودعم مؤسسات الدولة، وأن الحراك المدني يمكن أن يكون قوة تغيير ناعمة ومؤثرة.

وتجسدت هذه القدرة في مشاريع إعادة توطين الرحل في دارفور، فيما عرف بحصاد المياه التي أعادت نحو ٣٨٠ أسرة إلى ديارها بعد توفير المياه، المراعي، والتعليم، والعلاج وبالتعاون الوثيق مع الجهات الحكومية.

هذه التجربة أثبتت أن العمل التطوعي ليس نشاطًا هامشيًا، بل رافعة سياسية حقيقية تعيد بناء السلطة والمجتمع ، وتؤكد أن الشباب شركاء فاعلون في صياغة الواقع وإعادة الحياة إلى أرض السودان.

المبادرة اليوم تدعو الكتلة الضخمة من المنظمات الوطنية والأجنبية المسجلة رسميًا، التي تتجاوز عشرة آلاف منظمة بحسب إحصاءات مفوضية العون الإنساني، إلى الانخراط في هذا المشروع الوطني.

فالسودان يضم أكثر من ١٠,٥٠٠ منظمة وطنية، منها نحو ٤,٨٠٠ منظمة مسجلة رسميًا، إضافة إلى ١٠٧ منظمات أجنبية تعمل في مجالات الإغاثة، إعادة الإعمار، الصحة، الأمن الغذائي، والتعليم. هذا «الجيش المدني» الصامت لم يكن يومًا خارج المعادلة السياسية، بل ظل دائمًا جزءًا من هندسة الاستقرار والهشاشة، قادرًا على تحويل الخبرات المتنوعة إلى قوة فاعلة لإعادة الحياة إلى الخرطوم والمجتمع بعد الحرب.

إذ إن مشاركة هذه المنظمات، ستترجم الخبرات المتنوعة إلى قوة فاعلة لإعادة الخرطوم إلى الحياة، من خلال التشجير، الترميم، الإصحاح البيئي، وتحويل الشوارع والحدائق إلى فضاءات نابضة بالحياة.

وفي المقابل، لا يمكن لأي عمل تطوعي أن ينجح بمعزل عن دعم الجهات الحكومية والخاصة . هؤلاء الشباب التقوا بالمسؤولين في وزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية وولاية الخرطوم، أعقبت هذه اللقاءات التزام بتوفير الشتول والتدريب والتنسيق مع المحليات والشركاء، ذلك يكشف أن المبادرة تجاوزت التنظير لتدخل صميم التنفيذ ضمن إعادة الإعمار.

هذه المبادرة جاءت لتؤكد أن الدولة التي عادت إلى الخرطوم بعد الحرب، باتت فاعلا ، و شريكا في مشروع يعيد تعريف السلطة بوصفها تمكينًا ورعاية، لا مجرد إدارة فوقية. ويتزامن هذا المسار مع خطوات حكومية واسعة لإعادة تطبيع الحياة: إزالة مخلفات الحرب، إعادة تشغيل المستشفيات، تأهيل الحدائق والملاعب، وصيانة شبكات الكهرباء والمياه والاتصالات. لكن هذه الإجراءات، مهما بلغت أهميتها، تظل ناقصة إن لم ترافقها طاقات شبابية فاعلة تعيد صياغة العلاقة بين المدينة وسكانها.

التجارب المقارنة في بيروت ورواندا بعد الحرب تقدم قراءة لهذا التحول. في بيروت، سبق الشباب الدولة إلى الساحات، أعادوا تشجيرها وتأهيلها، وصنعوا من التطوع ممارسة سياسية استبقت الدولة في إعادة بناء المدينة.

كذلك في رواندا، صار العمل الطوعي جزءًا من العقد الاجتماعي الجديد، يعيد تعريف المواطن كشريك في البناء. الخرطوم اليوم تقع بين هذين النموذجين: تبدأ من الشارع، لكنها تمتلك فرصة لأن تتحول إلى مشروع وطني شامل يدمج الشباب، المجتمع المدني، والقطاع الخاص في صميم إعادة الإعمار وإعادة الدولة بعد الحرب.

مشاركة رئيس الوزراء د. كامل إدريس في غرس الأشجار، ودعم مجلس السيادة والولاة لمشاريع التأهيل، إشارة سياسية واضحة بأن الشباب والشركاء المدنيون والقطاع الخاص جزء من مستقبل الدولة ونهضتها.

سياسيًا تمثل المبادرة نموذجًا لما يمكن تسميته إعادة الإعمار الجديدة « إعادة الثقة ، وإعادة تعريف الوطن بوصفه مساحة مشتركة لا ساحة صراع. وإذا ما حظيت هذه التجربة برعاية ذكية من الحكومة ، وتفاعل من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الدولية، مع توسيعها لتشمل بقية المدن، فإنها قد تتحول إلى منصة وطنية لإعادة دمج الشباب في مشروع الدولة، باعتبارهم شركاء في صناعة المستقبل.

المبادرة، التي تحمل شعار «مكان كل قذيفة شجرة»، ربما ينظر إليها كنشاط بيئي، لكن في الواقع تحوّلًا استراتيجيًا في روح شباب السودان، من الهدم إلى البناء، ومن الغضب والمتاريس إلى الأمل والإعمار، ومن الخراب إلى الحياة. كما أنها تعكس إدراكا سياسيًا مهمًا بأن الشباب ليسوا مجرد متلقين، بل هم شركاء فاعلون في صياغة الواقع وبناء مستقبل الدولة. المقارنة بين «شباب التعمير» و«شباب المتاريس» لا تُدين جيلًا، بل تسلّط الضوء على التحوّل العام في المزاج الوطني: من منطق الهدم إلى منطق البناء، ومن إحباط الغضب إلى أفق الأمل، ومن الصراع الي بناء السلام.

هذا بحسب وجهـــة الحقيقة فإن (الخرطوم خضراء بداية جديدة وجيدة إذا أُحسن احتضانها، وتوسيعها لتشمل بقية المدن، وربطها بشراكات ذكية مع منظمات المجتمع المدني والشركات الكبرى، فإنها ستصبح منصة وطنية لإعادة دمج الشباب والشركاء في صناعة الدولة، وتحويل كل شجرة إلى رمز للصمود والنهوض ولإعادة الحياة إلى العاصمة بعد الحرب.

دمتم بخير وعافية.

قسم الولاء

(أُقسم بالله العظيم أن أنذر حياتي لله والوطن وخدمة الشعب في صدق وأمانة وأن أكرّس وقتي وطاقتي طوال مدة خدمتي لتنفيذ الواجبات الملقاة على عاتقي بموجب الدستور وقانون القوات المسلحة أو أي قانون آخر أو أي لوائح سارية المفعول وأن أنفذ أي أمر مشروع يصدر إليَّ من ضابطي الأعلى براً وبحراً أو جواً وأن أبذل قصارى جهدي لتنفيذه حتى لو أدى ذلك للتضحية بحياتي).